

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر-
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

التمويل بالمراجعة للأمر بالشراء ودوره في زيادة ربحية البنوك
الإسلامية والتجارية
دراسة حالة بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائر خلال الفترة
2020-2016

من إعداد الطالبين:

✓ جنيدي بن جلول
✓ أحمد رمزي سعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا
مشرفا ومقررا
مناقشا

(أستاذ ، جامعة ورقلة)
(أستاذ محاضر-ب- ، جامعة ورقلة)
(أستاذة - ، جامعة ورقلة)

الدكتور: شربي ملين
أ/ الدكتور: بن ساسي عبد الحفيظ
الدكتورة: شريفة جعدي

السنة الجامعية 2021/2022

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر-
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

**التمويل بالمراجعة للأمر بالشراء ودوره في زيادة ربحية البنوك
الإسلامية والتجارية
دراسة حالة بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائر خلال الفترة
2020-2016**

من إعداد الطالبة:

✓ جنيدي بن جلول

✓ أحمد رمزي سعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ ../06/2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا
مشرفا ومقررا
مناقشا

(أستاذ - ، جامعة ورقلة)
(أستاذ محاضر-ب- ، جامعة ورقلة)
(أستاذ - ، جامعة ورقلة)

الدكتور: شربي محمد الأمين
أ/ الدكتور: بن ساسي عبد الحفيظ
الدكتور: شريفة جعدي

السنة الجامعية 2021/2022.



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى والدي الكرمين..... برا و إحسانا؛

إلى زوجتي الكريمة حبا و امتنانا؛

إلى إخوتي عطفًا و حنانا ؛

إلى مشرفي و أستاذي شكرا و عرفانا؛

إلى أحبائي و أصدقائي تقديرا و احترامًا.

جنيد بن جلول



الإهداء

إلى من أفضالها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي .

ولم تذخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام

أمي الحبيبة.

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته

والدي العزيز

إلى عائلتي الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات حفظهم الله

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

أحمد رمزي سعيد

شكر وتقدير

نرى أنه من الواجب علينا قبل المضي قدما في عرض هذه المذكرة أن نشكر المولى عز وجل الذي أنار لنا الطريق إلى ما فيه الخير ووفقنا وأماننا ووهبنا نعمة العلم.

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في سبيل أن ننتهي إلى وضع وجود لهذه المذكرة ، وذلك من بعيد أو قريب وعلى رأسهم الأستاذ المشرف

" عبد الحفيظ بن ساسي "

الذي كان نعم الأستاذ على النصائح والإرشادات القيمة التي لم يبخل علينا بها جزاه الله خيرا

كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لكل أساتذة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير

.جزأهم الله خيرا

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد نتقدم لهم بالشكر الجزيل

كلكم لكم منا تحية طيبة

الملخص:

نهدف من خلال هذا البحث إلى معرفة دور التمويل بالمراجحة للآمر بالشراء في زيادة ربحية البنوك التجارية والإسلامية وذلك من خلال دراسة ميدانية في بنك السلام الجزائري وكالة ورقلة، وبنك الخليج الجزائري وكالة ورقلة، إذ اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمنا أسلوب دراسة حالة، في بنك السلام الجزائري وبنك الخليج الجزائري المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، وقد تم تحليل النتائج بالاعتماد على التقرير السنوي للبنك السلام الجزائري وبنك الخليج الجزائري. أظهرت نتائج الدراسة:

أن هناك تطورا مستمر لحجم التمويلات الإسلامية لدى بنك الخليج الجزائري وبنك السلام الجزائري، وبالرغم من نوع الصيغ التي يقدمها البنكين إلا أنهم يفضلان صيغة المراجحة للآمر بالشراء في تعاملاتهم المصرفية مقارنة بباقي الصيغ وذلك راجع لقلة خطرها ودورها السريعة وربحها المضمون، وكذلك تسمح للمؤسسات بالحصول على السلع التي يحتاجونها دون دفع الثمن مباشرة عند استلام السلعة، وهذا ما يوفر لها جرعات مستمرة خلال فترة التمويل، بمعنى أنها توفر مرونة أكبر للتمويل وتتيح للمؤسسة فرصة تحقيق وفورات مالية تستخدمها لتغطية احتياجات أخرى.

الكلمات المفتاحية: مراجحة للآمر بالشراء، ربحية، بنك الخليج الجزائري، بنك السلام الجزائري.

:Abstract

The study aimed to know the role of Murabaha financing for the purchase orderer in increasing the profits of commercial and Islamic banks through a field study in Al Salam Bank Algeria, Ouargla Agency, and Gulf Bank Algeria, Ouargla Agency. The results were analyzed based on the annual reports of Al Salam Bank Algeria and Gulf Bank Algeria.

The study results showed:

That there is a continuous development of the volume of Islamic finance at Gulf Bank Algeria and Al Salam Bank, and despite the variety of formulas offered by the two banks, they prefer the Murabaha formula for the purchase orderer in their banking transactions compared to the rest of the formulas, due to its lack of risk, its quick cycle and its guaranteed profit, as well as allowing institutions to obtain the commodities that They need it without paying the price directly upon receipt of the commodity, and this provides it with continuous doses during the financing period, meaning that it provides greater flexibility for financing and allows the institution to achieve financial savings that it uses to cover other needs.

Key words: Murabaha for the purchase order, profitability, gulf bank

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص الدراسة
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ.ب.ت	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل بالمراجحة للآمر بالشراء وتطبيقاتها في البنوك الإسلامية والتجارية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم حول المراجحة للآمر بالشراء ودورها في زيادة ربحية البنوك الإسلامية والتجارية
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية: دراسة حالة بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائر
22	تمهيد
23	المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة
29	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
39	خلاصة الفصل
41	خاتمة
44	المراجع
47	الملاحق
67	الفهرس

قائمة

المجداول و الأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري على المدى القصير	الجدول رقم (1-1)
33	التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام على المدى المتوسط	الجدول رقم (2-1)
34	التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري على المدى الطويل	الجدول رقم (3-1)
35	نسبة التمويل بالمراجعة إلى إجمالي التمويل للفترة (2016-2020)	الجدول رقم (4-1)
37	نسبة التمويل الإسلامية إلى إجمالي التمويل في بنك الخليج للفترة (2016-2020)	الجدول رقم (1-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	مخطط توضيحي لأساليب التمويل في البنوك الإسلامية	الشكل رقم (1-1)
11	مخطط توضيحي للمراجعة البسيطة ومراحلها	الشكل رقم (1-2)
11	مخطط توضيحي للمراجعة المركبة ومراحلها	الشكل رقم (2-2)
16	الخطوات العملية بيع المراجعة للأمر بالشراء	الشكل رقم (3-2)
29	الهيكل التنظيمي لبنك السلام وكالة - ورقة	الشكل رقم (1-3)
30	الهيكل التنظيمي لبنك الخليج وكالة - ورقة	الشكل رقم (1-4)

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	وثائق مطلوبة لمنح التمويل	الملحق رقم 01
62	استمارة طلب تمويل	الملحق رقم 02
65	تعهد كتابي من أجل توظيف الأجر	الملحق رقم 03

مقدمة

أولا/ توطئة:

في خضم التحولات الكبرى التي شهدتها الصناعة المصرفية العالمية ظهرت الحاجة والرغبة في وجود بنوك تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث أصبح التمويل الإسلامي منذ منتصف القرن العشرين يشهد اهتماما علميا متزايدا، كونه يمتلك العديد من المقومات التي تحقق للمتعاملين به الأمن والأمان، إذ شهد هذا النوع من التمويل تطورا واسعا لاسيما في ما يتعلق بتحسين نوعية الخدمات وابتكار منتجات جديدة للنظام المالي الإسلامي تبنى على أساس مجموعة من صيغ التمويل الإسلامية، وتعد المراجعة للأمر بالشراء واحدة من أهم صيغ التمويل و الأكثر تطبيقا في الصناعة المصرفية الإسلامية ، والتي بدأ استخدامها مع بداية نشأة البنوك الإسلامية ، حيث يقوم البنك من خلال هذه الصيغة بتمويل النشاطات الاستثمارية في جميع المجالات الصناعية و الخدماتية والتجارية وكذا تمويل الاحتياجات الشخصية لمختلف العملاء . كما تعتبر المراجعة للأمر بالشراء أحد صيغ التمويل الإسلامية التي تتوفر على درجة عالية من الضمان وانخفاض درجة المخاطرة بها، بالإضافة إلى قصر أجل هذه العمليات . الشيء الذي يشكل حافزا للبنوك الإسلامية في منافسة البنوك التجارية . التي بدورها تحاول الاستفادة من هذه الصيغة من خلال فتح نوافذ للتعامل بها جنبا إلى جنب مع نظام سعر الفائدة الربوية.

ثانيا/ إشكالية الدراسة:

يحظى التمويل بالمراجعة بأهمية خاصة لدى المنظومة المصرفية المالية الاقتصادية لما له من دور كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية , بحيث تساهم آليات التمويل بالمراجعة في البنوك الإسلامية والتجارية في خروج العالم من شدة ضيق الأزمات الاقتصادية العالمية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة على الإشكالية الآتية:

" ما دور التمويل بالمراجعة للأمر بالشراء في زيادة ربحية البنوك الإسلامية والبنوك التجارية ؟ "

تتضمن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هية صيغة المراجعة للأمر بالشراء ؟
2. ما الميزات التمويلية التي تجعل البنوك الإسلامية والتجارية تفضل صيغة المراجعة على باقي صيغ التمويل ؟
3. إلى أي مدى تساهم المراجعة للأمر بالشراء في رفع ربحية بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائري ؟

ثالثا/ فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة استند البحث على الفرضيات التالية:

1. تعد صيغة المراجعة للأمر بالشراء أحد أهم قنوات التمويل بالمصارف الإسلامية والتجارية ؛
2. تمتاز صيغة المراجعة للأمر بالشراء على باقي الصيغ بأنها الأقل من حيث حجم المخاطر ؛
3. تساهم المراجعة للأمر بالشراء في رفع ربحية بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائر .

رابعا/ مبررات اختيار الموضوع:

تتمثل مبررات اختيار الموضوع فيما يلي:

المبررات الموضوعية:

- هذه الصيغة تتعامل بما البنوك بنسبة كبيرة فتم اختيار البحث في جوانبها بشكل أوضح ، لاسيما في مردودها الاقتصادي ؛
- الاهتمام المتزايد بالصرافة الإسلامية في الجزائر خاصة بعد السماح للبنوك التجارية العمومية بفتح نوافذ إسلامية؛
- أغلب الدراسات السابقة استهدفت الجانب الشرعي لهذه الصيغة او تكلمت عن صيغ التمويل بصفة عامة.

المبررات الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالاطلاع على صيغة التمويل بالمراجحة وتطبيقها في البنوك الإسلامية والبنوك التجارية؛
- كون موضوع البحث له علاقة بمجال التخصص (مالية وبنوك)؛
- إحياء فكرة التعامل بالصرافة الإسلامية وصيغ تمويلها كبديل تمويلي مطلوب.

خامسا/أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة في أنهما:

1. تساهم في إعطاء صورة عن مدى مساهمة صيغة التمويل بالمراجحة في زيادة أرباح البنوك ؛
 2. تسليط الضوء على صيغ التمويل الإسلامي وسبب اعتماد البنوك على المراجحة للأمر بالشراء بالدرجة الأولى مقارنة بباقي الصيغ ؛
 3. اعتماد النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية على صيغة المراجحة بشكل خاص ؛
ومن خلال الفرضيات التي طرحت سابقا تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:
1. إبراز سبب تخصيص البنوك التجارية والبنوك الإسلامية النصيب الأكبر من موجوداتها لتمويل بصيغة المراجحة ؛
 2. إبراز دور صيغة المراجحة للأمر بالشراء في زيادة ربحية بنك السلام الجزائر وكالة - ورقلة - وبنك الخليج الجزائر وكالة - ورقلة-.
 3. تسليط الضوء على هذا العقد ومراحله خطوة بخطوة وذلك نظرا للاهتمام المتزايد من الزبائن للمنتوجات الإسلامية.

سادسا/حدود الدراسة: يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

تم الاعتماد على عينة من البنوك الإسلامية وهي بنك السلام الجزائر وكالة - ورقلة- وبنك الخليج الجزائري وكالة -ورقلة- وقد شملت الدراسة الفترة من 2016 إلى 2020 من خلال ما يوجد في التقارير المالية السنوية لبنك السلام وبنك الخليج.

سابعا/منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل اختبار فرضيات، والإجابة على إشكالية المطروحة، اعتمدت هذه الدراسة على ما يلي:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري بالإضافة إلى أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي، في عرض وتفسير المعطيات الخاصة بدور المراجحة في زيادة ربحية البنك.

أما فيما يتعلق بالأدوات المستعملة، فقد تم الاعتماد في جمع المعلومات على: التقارير السنوية والقوائم المالية الصادرة عن البنكين محل الدراسة.

ثامنا/مرجعية الدراسة:

من أجل الجانب النظري للبحث اعتمدنا على المصادر والمراجع التالية:

- الدراسات السابقة المتمثلة في البحوث و المقالات؛
- رسائل الماجستير و الماستر على قلتها والتي تناولت موضوع الدراسة، أو جانب منه ؛

أما في الجانب التطبيقي استخدمنا:

- المقابلة الشخصية؛
- الملاحظة.

تاسعا/ صعوبات الدراسة: واجهت عدة عوائق وصعوبات أثناء إنجاز لهذه الدراسة تمثلت أهمها في:

- ندرة المواضيع المتعلقة بالدراسة خاصة التي تناولت دراسة حالة بنك السلام الجزائر فرع ورقلة؛
- صعوبة تجميع المعطيات المالية سواء من بنك السلام فرع - ورقلة- أو بنك الخليج فرع-ورقلة - أي عدم تحصيلي على المعلومات الكافية التي تتعلق بموضوع الدراسة مما جعل موظفي المؤسسة يقومون بتوجيهي للاستعانة بالتقارير السنوية للبنك.

عاشرا /هيكل الدراسة:

يتضمن البحث بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة فصلين تحتوي على ما يلي:

الفصل الأول: و يتناول مبحثين يتمثل المبحث الأول الأدبيات النظرية للبنوك الإسلامية والنوافذ الإسلامية إضافة إلى صيغ

التمويل وصيغة للمراجعة للأمر بالشراء من مفهوم وأنواع وأساليب وأهمية، بالإضافة إلى التطرق لأساسيات التمويل بالمراجعة في البنوك التجارية والإسلامية من الخطوات العملية ومجالات التطبيق ، وصولا إلى الآليات التي تعتمد بها البنوك الإسلامية والتجارية لصيغة التمويل بالمراجعة من مجالات الاستخدام ونسب التمويل ، لنهي هذا الفصل بالمبحث الثاني الذي يتمثل في مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية في الأدبيات التطبيقية.

الفصل الثاني: يتناول دراسة ميدانية، تضمن المبحث الأول فيها تقديم عام لعينة من الدراسة الميدانية، منهج والأدوات المستعملة

خلال فترة الدراسة، والمبحث الثاني سنعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الأول

الإطار النظري للتمويل بالمراجحة للآمر بالشراء
وتطبيقاتها في البنوك الإسلامية والتجارية

تمهيد

تلعب البنوك الإسلامية دوراً أساسياً وهاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار، وتستمد هذه البنوك قوة تأثيرها من كونها تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية وهي بذلك تلمس مجموعة من المتعاملين الذين يفضلون إجراء معاملاتهم المالية بطريقة شرعية وبأحكام دينية إسلامية، كما أن تحريم العمل بالفائدة في المعاملات المالية الإسلامية يجعلها تسعى لتحقيق الاستثمار الذي يساهم في تنمية الاقتصاد الحقيقي، وتشهد الساحة الدولية والإقليمية والمحلية تطوراً هائلاً في الصناعة المصرفية الإسلامية سواء في إنشاء مصارف جديدة أو في تحويل بعض المصارف التجارية إلى العمل المصرفي الإسلامي، بالإضافة إلى قيام العديد من المصارف بفتح نوافذ صيرفة إسلامية إلى جانب العمل المصرفي التقليدي.

هذا وقد احتلت أدوات صيغ التمويل الإسلامي اليوم مكانة كبيرة لدى معظم المصارف العاملة في العالم العربي والإسلامي ومنها الجزائر، مما استوجب الأمر الاهتمام بها واستخدامها وتفعيلها باعتبارها ثمن الدخول والنجاح في السوق المعاصر الذي يتطلب المزيد من الخدمات التي تقدم للعملاء بمستوى متميز، حيث إنه لا يوجد أدنى شك في أهمية صيغ التمويل والتي ستمكن المصارف من تحقيق الأرباح واكتساب سلاحة تنافسية قوياً للمصارف الإسلامية، وقد توسعت المصارف في تعاملاتها الإسلامية والتي من بينها صيغة التمويل بالمراجعة للأمر بالشراء موضوع الدراسة

و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل، حيث سنعرض الأبعاد النظرية للتمويل بالمراجعة للأمر بالشراء في المبحث الأول والدراسات السابقة حول صيغة المراجعة وتطبيقاتها في المبحث الثاني.

المبحث الأول: مفاهيم حول المراجعة للآمر بالشراء ودورها في زيادة ربحية البنوك الإسلامية والتجارية

استندا على المبحث سوف نسلط الضوء على الإطار المفاهيمي للبنوك الإسلامية والتجارية كمطلب أول، وماهية المراجعة للآمر بالشراء كمطلب ثاني، دورها في زيادة ربحية المصارف الإسلامية والتجارية كمطلب ثالث.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول البنوك الإسلامية والتجارية**الفرع الأول: ماهية البنوك الإسلامية****أولاً: تعريف البنوك الإسلامية :**

تعد المصارف الإسلامية المركز الرئيسي لنشوء، الصناعة المصرفية الإسلامية وقد عرف الباحثون البنوك الإسلامية بمجموعة من التعاريف منها:

1. " البنك الإسلامي مؤسسة للوساطة المالية تعتمد على تلقي الودائع من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض وتعمل على تقديم التمويل للوحدات ذات العجز بواحد من أساليب البيوع أو الإجراءات أو المشاركات وتلتزم بالضوابط الشرعية في المعاملات المالية وبخاصة المعيار الأخلاقي وتحريم الرب¹ ؛
 2. البنك الإسلامية مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المتفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصادياتها²؛
 3. هو مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً من جهة وتلتزم بعدم التعامل بالأنشطة المحرمة المخالفة للشرع من جهة أخرى³ ؛
 4. هو مؤسسة مالية مصرفية وسيطة تهدف إلى تحقيق الربح وتلتزم أعمالها وأنشطتها بأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها⁴ .
- ومنه، فالبنك الإسلامي: "مؤسسة مالية، استثمارية، اجتماعية، وتنموية، تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية في قيامها بوظائفها، هدفها الأساسي لا يقتصر على تحقيق الأرباح، بل يتمثل في تحقيق النفع العام، تحقيق عدالة في التوزيع، ووضع الأموال في مسارها الإسلامي.

ثانياً: خصائص البنوك الإسلامية

للبنوك الإسلامية خصائص ومميزات تتميز بها عن باقي البنوك الأخرى، ذلك أنها تختلف عن بقية البنوك من حيث المبدأ والمحتوى والمضمون، وفيما يلي نستعرض أهم خصائص البنوك الإسلامية:

¹ منذر قحف، أساسيات التمويل الإسلامي، الأكاديمية العالمية للبحوث، كوالالمبور، ماليزيا، ص.2

² حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أداؤها المالي، الطبعة الأولى، دار البيازوري، عمان، الأردن، 2011، ص.2

³ إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، الأردن، 2008، ص.29

⁴ أحمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية مقررات لجنة بازل، الطبعة الأولى، عالم الكتاب، إربد، 2008، ص.7

- **استبعاد التعامل بالفائدة** : تتميز البنوك الإسلامية عن بقية البنوك الأخرى بإسقاط التعامل بالفائدة الربوية من كل عملياتها أخذًا وعطاءً، وتعد هذه الخاصية المعلم الرئيسي الأول للبنك الإسلامي وبدونها يصبح كأي بنك ربوي. وذلك أن الإسلام قد حرم الربا بكل أشكاله مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسَ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾¹.
- **الصفة التنموية للبنوك الإسلامية** : تقوم البنوك الإسلامية على بناء فكري خاص وهو الإسلام ونظامه الشامل لذلك تهدف وفق هذا البناء إلى التنمية الاقتصادية، بحيث تتم عملية تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع من خلال مساهمته في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويستطيع البنك الإسلامي القيام بهذه الوظيفة عن طريق تدعيم الوعي الادخاري بين أف ارد المجتمع والمشاركة في العملية الاستثمارية، وبهذا تتميز البنوك الإسلامية عن غيرها، وعليها القيام بأنشطة اجتماعية من أجل زيادة التكافل الاجتماعي وإيجاد نسيج متكامل للمجتمعات الإسلامية².
- **الاستثمار في المشاريع الحلال** : يعتمد البنك الإسلامي في توظيف أمواله على الاستثمار المباشر أو استثمار المشاركة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، وبذلك يخضع نشاطه لضوابط النشاط الاقتصادي في الاقتصاد الإسلامي³.
- **تجميع الأموال العاطلة ودفعها إلى مجال الاستثمار** : إن كثير من أصحاب رؤوس الأموال الذين كانوا يفضلون تجميد أموالهم على أن يوظفوها في البنوك تتعامل بالربا فإن قيام البنوك الإسلامية مكن هؤلاء من تشغيل أموالهم بما يوافق الشريعة الإسلامية، ودفع أموالهم للاستثمار من خلال المشاريع التنموية التي تقوم بها هذه البنوك، وقد احتلت الريادة في هذا المجال، وبذلك فقد حققت نجاحاً باهراً في تحريك الأموال وجعلها خدمة للاقتصاد الوطني والمشاريع التنموية التي تقدم الخدمة لبناء المجتمع.
- **ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية** : إن للمال وظيفة اجتماعية، لذلك كان الاهتمام بالنواحي الاجتماعية أصلاً من أصول هذا الدين، إذ أن البنك الإسلامي وباعتباره مؤسسة اقتصادية مصرفية اجتماعية، فإنه يقوم بتعبئة المدخرات من الأفراد والمؤسسات واستثمارها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، خدمة لمصالح المجتمع ومن هنا يكون ارتباط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية أي أن هدف البنك الإسلامي توظيف أمواله ليس فقط الحصول على العوائد، وإنما يتعدى ذلك إلى اهتمامه بالعائد الاجتماعي⁴.

¹ عبد الرحيم جدي الهيبي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، عمان، 1998ص.

² أحمد سليمان خصاونة، مرجع سبق ذكره، ص.6

³ محمد الطاهر قادري وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الطبعة الأولى، مكتبة حسين العصرية، بيروت، 2014 ص29

⁴ سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة ورقلة، عدد 07-2009-2010-، ص306.

ثالثاً: أهداف البنوك الإسلامية

تلخص أهداف البنك الإسلامي في النقاط التالية:

1. أن تكون المعاملات المصرفية خالية من الربا؛
2. تحقيق التكافل الاجتماعي، من خلال جمع وتوزيع الزكاة، منح القروض الحسنة، توفير الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية، مما يزيد من توثيق الترابط¹؛
3. تقديم خدمات مصرفية متنوعة، والتمويل بطابع إسلامي؛
4. تنمية الموارد البشرية، وتحقيق معدل نمو يسمح له بالاستمرار في السوق المصرفية، وكذا التوسع والانتشار والقدرة على مواجهة المنافسة²؛
5. استقطاب الودائع باعتبارها المصدر الأساسي للقيام بمختلف الأنشطة المالية، واستثمارها وفق الصيغ الشرعية³.

الفرع الثاني: ماهية البنوك التجارية

تقوم البنوك التجارية بصفة معتادة بقبول ودائع تدفع عند الطلب أو لأجل محددة، كما تمنح القروض ما يحقق أهدافها أو يدعم الاقتصاد القومي بالإضافة إلى مباشرة عمليات تنمية الادخار والاستثمار المالي، بما ذلك إنشاء المشروعات وما تتطلبه من عمليات مصرفية وتجارية وقد قامت العديد من البنوك التجارية بإنشاء وحدات إسلامية متخصصة وفتح نوافذ وفروع لتقديم منتجات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية إلى جانب المنتجات التقليدية، سنتطرق في هذا الجزء إلى مفهوم النوافذ الإسلامية وأسباب ظهورها وكذا أهدافها وخصائصها

أولاً: تعريف النوافذ الإسلامية

نذكر هنا بعض التعريفات للنوافذ الإسلامية :

1. تخصيص جزء أو حيز في البنك التقليدي لكي يقدم الخدمات المصرفية الإسلامية إلى جانب ما يقدمه هذا البنك من الخدمات التقليدية⁴.
2. النوافذ التي تنتمي إلى البنوك التقليدية وتمارس جميع النشاطات المصرفية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
3. وأطلق البعض ظاهرة النوافذ الإسلامية مسمى النظام المزدوج أي النظام الذي يقدم فيه البنك التقليدي خدمات مصرفية إسلامية إلى جانب الخدمات التقليدية.

¹ بدیعة مسیف، سامیة زعلیط، إستراتيجية تحول البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية "دراسة استشرافية للعمل المصرفي الإسلامي في الجزائر"، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017، ص 19

² بدیعة مسیف، سامیة زعلیط، مرجع سبق ذكره، ص 19.

³ أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية "دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية" رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبة معقدة، جامعة فرحات عباس-سليفي، ص 9-10

أحمد خلف حسين الدخيل، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 2، ص 50⁴

من خلال ما سبق يمكن تعريف النوافذ الإسلامية على أنها: "شباك خاص في بنك تقليدي إلى جانب الشبايك الأخرى يقدم خدمات مصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتعتبر خدمات النافذة أو الشباك الإسلامي موجه إلى عملاء خاصين".

ثانياً: أسباب نشأة النوافذ الإسلامية:

تعددت الآراء حول الأسباب التي دعت العديد من البنوك التقليدية لإنشاء نوافذ إسلامية إلا أنه بشكل عام يمكن حصر أهمها فيما يلي¹:

1. رغبة البنوك التقليدية في زيادة أرباحها وجذب المزيد من رؤوس الأموال؛
2. تلبية الطلب الكبير والمتنامي على الخدمات المصرفية الإسلامية؛
3. المحافظة على عملاء البنوك التقليدية من التوجه إلى المصارف الإسلامية؛
4. الرغبة في التحول التدريجي نحو العمل بالنظام المصرفي الإسلامي.

ثالثاً : خصائص النوافذ الإسلامية:

تتميز النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية ببعض الخصائص التي تميزها عن باقي النوافذ التقليدية في تلك المصارف ، ومن أهم هذه الخصائص فيما يلي:

1. النوافذ الإسلامية تتميز في تعاملاتها أنها وفق أحكام الشريعة الإسلامية بخلاف البنوك التقليدية التي تتعامل بالربا؛
2. يكون الاستثمار عن طريق المضاربة الشرعية القائمة بين الأصل والفرع على أساس عقدين الدائن والمدين؛
4. تقوم النوافذ الإسلامية على المشاركة والمراجعة والمضاربة، أي أن صيغها متعددة بينما تقوم البنوك التقليدية على منح القروض الربوية؛
5. وجود هيئة تقوم بالرقابة والفصل في مختلف القضايا المطروحة على البنوك الشرعية.

رابعا : أهداف النوافذ الإسلامية:

يمكن إجمال أهم الأهداف لإقامة هذه النوافذ في الآتي:

1. تحقيق مقاصد الشريعة من أعمار الأرض وتحقيق التوزيع العادل للثروة حتى تكون دولة بين الأغنياء والفقراء لقوله تعالى: "ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فالله وللرسول ولذي القربى و اليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب"²؛

¹ قمومية سفيان، أو بلعزوز بن علي، تجربة بنك "المشرق الإما اربي" في التحول الجزئي إلى مصرف إسلامي من خلال مدخل النوافذ الإسلامية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2017، 18، ص60.

² القرآن الكريم: سورة الحشر: الآية 7.

2. استبدال الحرام بالحلل في المعاملات المصرفية، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين.؛
3. رغبة البنوك التقليدية في منافسة البنوك الإسلامية بعد النجاحات في جذب الموارد واستخدامها وتحقيق الأرباح.

الفرع الثالث: أساليب التمويل في البنوك الإسلامية والتجارية

يقوم التمويل الإسلامي على المبادئ والأحكام والقواعد العامة للشريعة الإسلامية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لذلك، وفي سبيل الفهم الصحيح لأساليب التمويل سنتطرق إلى:

أولاً: مفهوم التمويل الإسلامي

لقد تعددت مفاهيم التمويل الإسلامي وكلها تنصب حول نفس المفهوم، فنجد على أنه هو تقديم ثروة عينية أو نقدية من أصحاب الفائض المالي الى طالبها من أصحاب العجز المالي، وفق صيغ عديدة تتماشى مع أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية.¹

تكمن أهداف التمويل الإسلامي وفق أحكام الشريعة الإسلامية المتمثلة في:

1. إيجاد بدائل التمويل التقليدي على مستوى الأفراد والمؤسسات؛
2. تحقيق عوائد جيدة لأصحاب رؤوس الأموال عبر إدخالها لدى مؤسسات مالية تقدم أدوات استثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية؛
- إن نظام التمويل الإسلامية المترکز على أساس المشاركة في الغنم والغرم بدلا من الفائدة؛ يخدم النشاط الاقتصادي ويؤثر فيه تأثيراً إيجابياً، كما يساهم في تخصيص الموارد ويؤدي الى عدالة في توزيع الدخل والثروة؛²
3. السعي في إيجاد بدائل للتمويل الغير موافق مع الشريعة الإسلامية كالقروض بفوائد من طرف المصارف الإسلامية، وهذا هدف أساسي للتمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية؛
4. تسعى المؤسسات الإسلامية لتلبية جميع حاجات هذه الفئة من المسلمين الذين يفضلون الاحتفاظ بأموالهم على أن يودعوها في بنوك ربوية ومنهم من يودع أمواله في البنوك الربوية لكنه يرفض الفوائد المترتبة عليها من المعاملات المصرفية.³

ثانياً: أساليب التمويل في البنوك الإسلامية

تتفرع أساليب التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية إلى أسلوبين أحدهما قائم على الملكية والأخر قائم على

المدىونية فنجد أن:

I. أساليب التمويل القائمة على الملكية:

1 سميرة مناصرة، زبير عياش، التمويل الإسلامي كبدل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، أم بواقي، العدد الثالث، 2016 ص 116.

2 د. نوال بن عمارة، التمويل المصرفي الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد الخامس، 2012:ص 49.

3 بن شاوي هدى، جمال منى، دور صيغ التمويل الإسلامية في تمويل القطاع العقاري، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بميلة، 2018: ص 3، 5.

1. آلية التمويل بالشركة:

- أ. **صيغة المشاركة:** هي عقد شراكة يتم استخدامه الآن كآلية تمويل في شكل شراكة متناقصة، تنتهي بالملكية الكاملة للشريك الذي يشتري حصة شريك آخر في العقار من خلال آلية استرداد متفق عليها بينهما، وأصبح نموذج المشاركة للتمويل أكثر شيوعاً بين العملاء ويتزايد استخدامه للسكن؛¹
- ب. **صيغة المضاربة:** عرفت البنوك الإسلامية صيغة المضاربة على أنها تعاون بين صاحب المال والعميل صاحب العمل من أجل تحقيق الربح بحيث يقوم البنك بتقديم المال للعميل من أجل استثماره، على أن يتم الاتفاق فيما بينهما على نسبة الربح والخسارة، وإن وقعت يتحملها البنك لحاله إذا كانت خارج إرادة العميل؛²
- ت. **صيغة المزارعة:** تعرف هذه الصيغة بأنها اتفاق بين طرفين باستثمار أرض بين مالك الأرض والعميل أو المزارع (العميل) على أن تكون الأرض والبذر ملك للمالك (بنك) والجهد من العامل (العميل) والربح بينهما يكون حسب النسبة المتفق عليها فيما بينهما أي على حسب الأرض وما أنتجت من تنميتها؛
- صيغة المساقاة:** هي منح نسبة مما تنتجه الأرض من طرف مالكة أي مالك للأشجار لشخص ما ليقوم بعدها بتهيئة الغرس أو إصلاحه وزرعه ومن ثم سقيه بشرط أن يكون على شجر مثمر فقط ليصبح جائزاً شرعاً ويوزع الناتج بينهما حسب الاتفاق.³

II. أساليب التمويل القائمة على المديونية:

2. آلية التمويل بالبيع:

- أ. **صيغة المراجعة:** تعتبر المراجعة من أكثر الصيغ شيوعاً في المصارف الإسلامية حيث يستخدمها المصرف في مختلف الأنشطة والقطاعات، عرفها على أنها اتفاق بين طرفين يتم بين البنك وأحد عملائه من أجل بيع لسلعة ما مع زيادة ربح معلوم متفق عليه أي أن يكشف البائع للمشتري ثمن الذي اشترى به السلعة مع إلزامية الربح عليه،⁴ ويشترط أن يتولى البنك مهمة الشراء لسلعة معينة وبمواصفات محددة ليقوم بعدها العميل بالبيع على أساس السعر الذي اشترى به البنك بالإضافة إلى نسبة الربح المتفق عليها الطرفان؛⁵
- ب. **صيغة الإجارة:** الإجارة هي شكل من أشكال التأجير يتحصل فيه البنك الأصل سواء أكان عقارياً أم غير ذلك، ثم يؤجر على الفور ذلك الأصل لعميله لفترة زمنية محددة وفي نهايتها سيمتلك العميل الأصل إما عن طريق عقد الإيجار أو شرائه بسعر بيع رمزي متفق عليه؛⁶

¹ KEITH S. VARIAN, JENNIFER M. ROCKWELL, Islamic Financing and Foreclosure, REAL ESTATE ISSUES, Number 1, 2009 : page 33.

² عصام عمر أحمد مندور، البنوك الوضعية الشرعية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2013: ص ص 274، 275.

³ يوسفات علي وعبد الرحمان عبد القادر، التمويل في البنوك الإسلامية عوائده و ضوابطه، الدراسات الاقتصادية، العدد 20، ص 14

⁴ فريد مشري، دور الأدوات المالية الإسلامية في تمويل البنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017: ص 17.

⁵ د. نوال بن عمارة، مرجع سبق ذكره، ص ص 54-55.

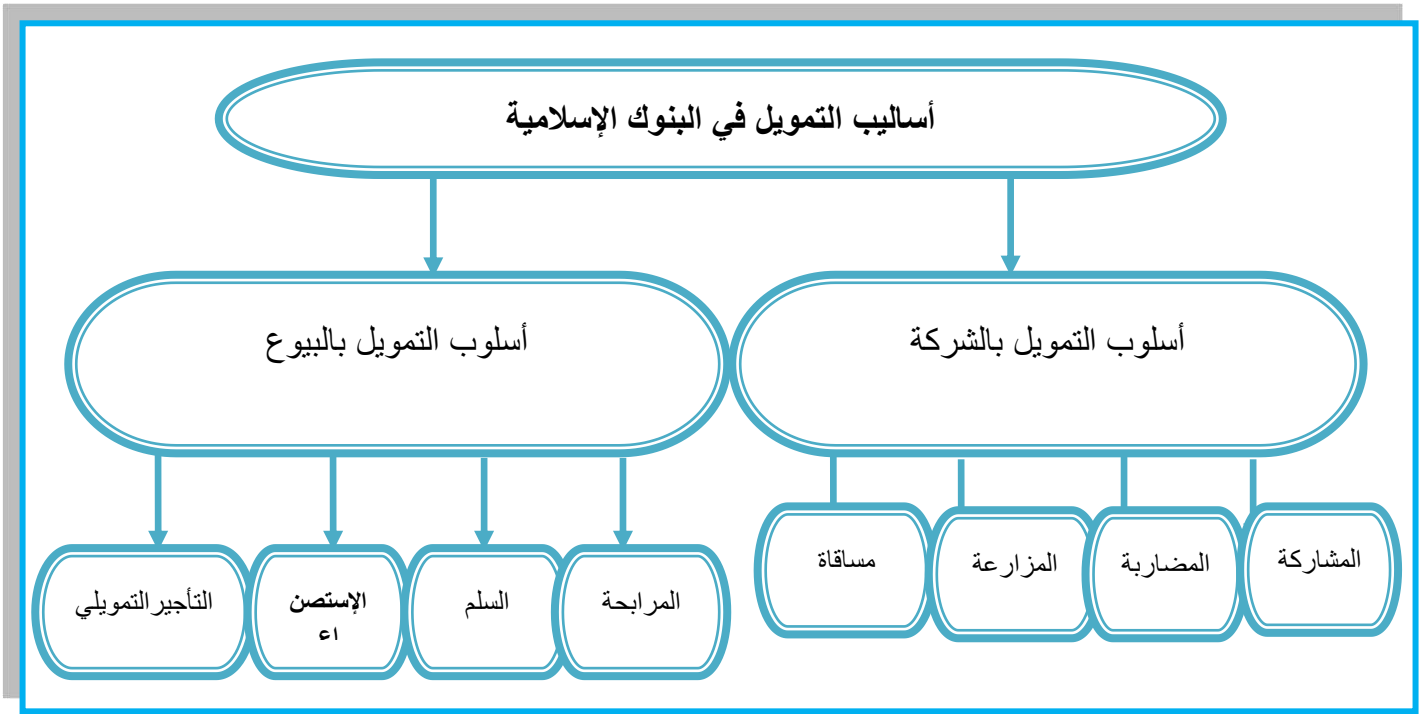
⁶ KEITH S. VARIAN, JENNIFER M. ROCKWELL, Reference already mentioned , page 32

ت. صيغة السلم: حسب الفقهاء فإن تعريف السلم في المصارف الإسلامية هو بيع اجل بعاجل أي تعجيل دفع الثمن للبائع الذي بموجبه يتم تسليم البضاعة بمواصفات محددة في أن يكون الأجل معلوم، فالمؤجل هو البضاعة المباعة والعاجل هو الثمن، عادة ما توجه صيغة السلم للقطاع الفلاحي؛¹

ث. صيغة الإستصناع: هي أن يطلب العميل من البنك الإسلامي صناعة شيء محدد غير موجود في السوق،² كما تلعب صيغة الإستصناع دور مهم في تطوير التنمية في مختلف من القطاعات ومن بين القطاعات الفعالة لصيغة الاستصناع نجد قطاع العقارات؛³

ج. التأجير التمويلي: ومعناه أن يقوم شخص ومؤسسة باستئجار أصل ثابت (عقارات أو معدات وأدوات) لا يستطيع الحصول عليها أو لا يريد ذلك لأسباب معينة ويكون ذلك بطريقة أقساط محددة تدفع للمؤجر مع فرصة تملك الأصل في نهاية المدة ولكن بعقد مستقل.⁴

الشكل (1-1) مخطط توضيحي لأساليب التمويل في البنوك الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق مقدمة من البنك

1 د. سليمان ناصر، د. عبد الحلیم يوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 7، 2010: ص ص 309، 310.

2 سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، 2015: ص 159.

3 عبد الحفيظ بن ساسي، محمد جموعي قريشي، ضوابط المنهج الإسلامي للاستثمار المتعلقة بالصيغ التمويلية، مداخلة في المنتدى الدولي، غرداية، ص ص 10-11.

4 د. سليمان ناصر، د. عبد الحلیم يوشرمة، مرجع سبق ذكره ص 309.

المطلب الثاني: ماهية المراجحة للأمر بالشراء

من خلال هذا المطلب سوف يتم التعريف بالمراجحة وأنواعها، المراجحة للأمر بالشراء، تعريفها أنواعها وشروطها، الخطوات العملية للمراجحة للأمر بالشراء، ضوابطها واستخداماتها.

الفرع الأول: تعريف المراجحة وأنواعها

تعددت المفاهيم المتعلقة بالبنوك الإسلامية نذكر منها ما يلي:

أولاً: تعريف المراجحة

1- لغة: من الربح (بكسر الراء) والربح (بالتحريك أي بفتح الراء والباء) والربح والرباح (بفتح الراء) بمعنى النماء في التجارة وهو اسم لما ربحه، وأربحه، وأربحته على سلعة أي أعطيته ربحاً بمتاعه وأعطاه مالا مراًجحة أي: على الربح بينهما ، يقال نقد السلعة مراًجحة على كل عشرة دراهم درهم. و المفاعلة هنا ليست على بابها، لأن الذي يربح إنما هو البائع، فهي من المفاعلة التي استعملت في الواحد، كسافر، وعافاه الله¹

2- اصطلاحاً: المراجحة في اصطلاح الفقهاء هي :

✓ ويمكن تعريف المراجحة على أنها "بيع السلعة بمثل الثمن الذي اشتراها به مع زيادة ربح م"².

✓ وهي أيضا " بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح"³.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المراجحة على أنها: أحد بيوع الأمانة التي يتم فيها بيع السلعة برأس المال وزيادة ربح معلوم . حيث يتم في المراجحة تحديد ثمن البيع للسلعة بتكلفة شراء البائع لها (سعر الشراء + مصاريف الشراء) إضافة إلى ربح معلوم يتفق عليه

ثانياً: أنواع المراجحة

تنقسم المراجحة الأنواع التالية:

1- عقد المراجحة البسيط أو العادي : وهي التي تتم بين طرفين، أحدهما يمتلك السلعة، والتي يكون اشتراها في وقت سابق واحتفظ بها، إلى أن يظهر الطرف الآخر الذي يرغب بشرائها مقابل الثمن الذي اشتراها بها الطرف الأول بالإضافة إلى ربح معلوم وتعني " بيع المالك لسلعة يملكها أصلاً بمثل الثمن الأول وزيادة ربح"⁴ حيث السلعة حاضرة وموجودة في حياة التاجر(البنك) ثم يبيعهها بثمان يزيد عن الثمن الأصلي لها مع بيان ذلك للمشتري وقد يتم دفع الثمن في الحال أو بالأجل

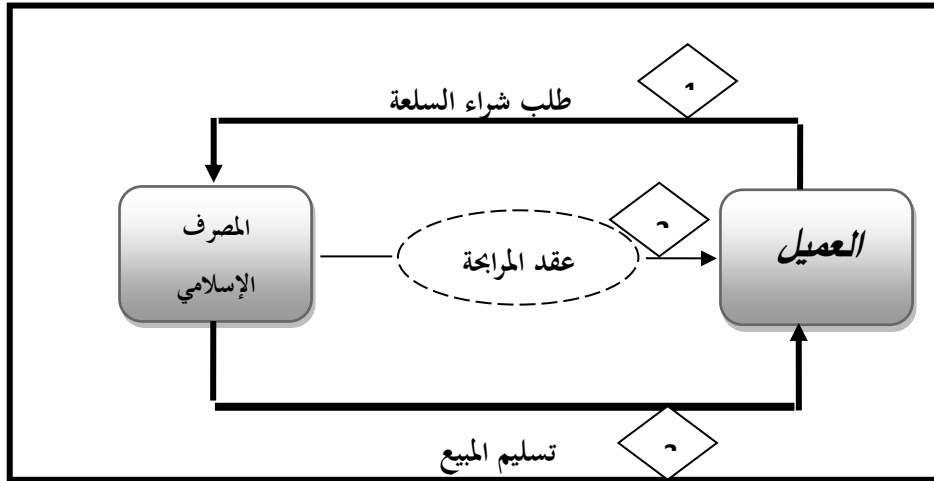
الشكل (1-2) مخطط توضيحي للمراجحة البسيطة ومراحلها

¹ عبد الحفيظ بن ساسي، ضوابط الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، 2009م، ص.195

محمد عبد الرؤوف حمزة، البيع في الفقه الإسلامي (مشروعيته وأنواعه)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة سانت كليمنتس، الشارقة، 2007. ص.21²

³ يوسف بن عبد الله الشيبلي، ملتقى المراجحة بربح متغير، الملتقى الثاني للهيئات الشرعية للمصارف الإسلامية، الهيئة الشرعية لبنك البلاد، الطبعة الأولى، الرياض، 1434-2013ص.15.

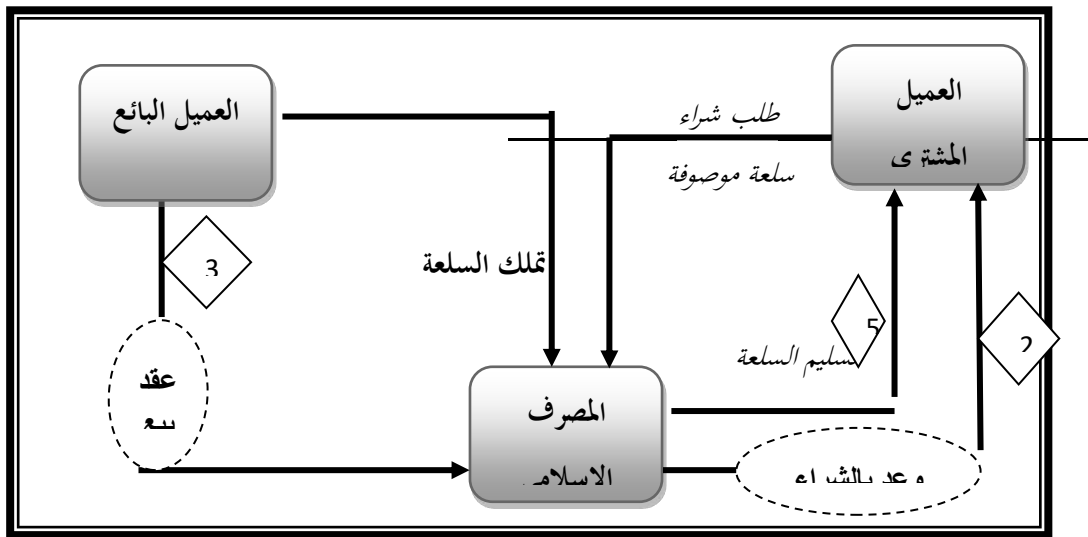
⁴ المراجحة بربح متغير، الملتقى الثاني للهيئات الشرعية للمصارف الإسلامية، (ط2: السعودية: دار الميمان، 1434هـ)، ص.17



المصدر: آمال لعمش , دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية

2- عقد المراجحة المركبة (المراجحة للأمر بالشراء): وهي قيام من يريد شراء سلعة بطلبها من البنك الإسلامي بعد أن يحدد له مواصفاتها ومصدرها، ثم يقوم بشرائها منه مرابحة على تكلفتها عندما يشتريها البنك. ويسمى من يريد السلعة الأمر بالشراء ، أما البنك فيسمى المأمور بالشراء أو البائع¹، وقد أصبح بيع المراجحة للأمر بالشراء منتشر بشكل كبير في المؤسسات المالية . حيث يطلب من العميل تقوم المؤسسة المالية بشراء سلع سواء للأفراد أو للشركات².

3- الشكل (2-2) مخطط توضيحي للمراجحة المركبة ومراحلها



المصدر: آمال لعمش , دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية

1 عبد العظيم أبو زيد، بيع المرابحة وتطبيقاته المعاصرة في المصارف الإسلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا 2004 ص 95
2 خليدة بوجحيش وآخرون، دور الأدوات الاستثمارية الإسلامية في حل مشاكل السيولة في المصارف الإسلامية، مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، جامعة غرداية، 23 و 24 فيفري 2011 ص 12

الفرع الثاني: مفهوم المراجحة للأمر بالشراء

يعتبر بيع المراجحة للأمر بالشراء في مجال التطبيق المعاصر للمعاملات الشرعية أنه تعامل حديث دعت إليه الحاجة ورسخت جذوره الظروف السائدة، فهي واحدة من صيغ التمويل الأكثر استعمالاً في العمل المصرفي الإسلامي. والتي عملت على تطويرها لتتلاءم مع العمل المصرفي الحديث.

أولاً: نشأة مصطلح بيع المراجحة للأمر بالشراء

يعتبر الدكتور سامي حسن محمود أول من طرح صيغة المراجحة للأمر بالشراء للتطبيق على نطاق المعاملات المصرفية، في رسالته (الدكتوراه) بعنوان "تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق مع الشريعة الإسلامية" المقدمة إلى جامعة القاهرة كلية الحقوق وقد نشرت رسالته في ، 1976/06/30 وقد وجدت هذه الصيغة طريقها وانتشار تطبيقها في البنوك الإسلامية عقب قانون البنك الإسلامي الأردني في عام 1978 الذي احتضن هذه الصيغة. وقد عقد مؤتمر المصرف الإسلامي الأول في دبي عام 1979 تحت عنوان (بيع المراجحة)،

ثانياً: تعريف بيع المراجحة للأمر بالشراء

إن تعريف المراجحة عند الفقهاء المعاصرين ينصب حول المراجحة المصرفية ، التي هي المراجحة للأمر بالشراء. هذا وإن الفقهاء المعاصرين قد عرفوا المراجحة المصرفية بعدة تعريفات ، نذكر منها:

1. عرف الدكتور سامي حمود بيع المراجحة للأمر بالشراء يعني: "قيام البنك بتنفيذ طلب المتعاقد معه على أساس شراء الأول ما يطلبه الثاني بالنقد الذي يدفعه البنك - كلياً أو جزئياً - وذلك في مقابل التزام الطالب بشراء ما أمر به وحسب الربح المتفق عند الابتداء" ؛
 2. وعرف المراجحة الدكتور عبد الحميد البعلي " بأنها بيع ما ملكه بالعقد الأول بالثمن الذي قامت به السلعة وزيادة ربح معلوم يتفقان عليه."؛
 3. وعرفها الدكتور محمد أحمد سراج بأنها "عبارة عن التزام المصرف بشراء السلعة الموصوفة وبيعها لعميله بنسبة معينة من الربح ، مع وعد بشرائها عند حصولها للمصرف بثمن الشراء مع إضافة النسبة المتفق عليها من الربح."؛
 4. ويعرف الدكتور رفيق المصري المراجحة المصرفية بأنها "عبارة عن أن يتقدم الراغب في شراء سلعة إلى المصرف لعدم امتلاكه المال الكافي لسداد ثمنها نقداً، فيشتريها المصرف بثمن نقدي وبيعها إلى عميله بثمن مؤجل أعلى".
- وخلاصة للتعريف السابقة يمكن تلخيص بيع المراجحة للأمر بالشراء في طلب شخص يسمى بالطالب أو الأمر بالشراء (العميل) من نخر يسمى المأمور (البنك) بأن يشتري له سلعة موصوفة أو معينة، ويعد المأمور بأنه إذا قام بشراء هذه السلعة فإنه سيشتريها منه ويربح فيها مقدارا محددًا أو عند الاتفاق يقوم البنك بشراء السلعة بمواصفاتها من طرف ثالث، وبعد أن يملكها وتدخل في ضمانته يقوم بعرض السلعة على الأمر بالشراء (العميل) عندئذ أن يشتريها بناء على طلبه.

ثالثاً: أهمية تطبيق بيع المراجعة للآمر بالشراء في البنوك التجارية والإسلامية

يعتبر البيع بصورة عامة العمود الفقري للمعاملات الاقتصادية، وبخاصة التجارة فالفرد بحاجة ماسة إلى ما في يد غيره، وبالأخص ما هو ضروري للإنسان أو ما في منزلة الضروري. وقد شرع المولى عز وجل التوسعة على العباد في أمور معاشهم وبيع المراجعة للآمر بالشراء من تلك البيوع التي إن طبقت بأصولها وقواعدها الشرعية كان هناك تحقيق لأهداف اقتصادية جملة¹، وتكمن أهمية هذه الصيغة فيما يأتي:

1. إن عقود المراجعة للآمر بالشراء تحقق أرباحاً جيدة من شأنها أن تمكن المصارف الإسلامية من الصمود والتغلب على منافسة المصارف التقليدية لها من خلال جلب أموال المودعين؛
2. عن طريق بيع المراجعة للآمر بالشراء نقوم بتشغيل فائض السيولة في المصارف الإسلامية بدل وضعها في مصارف ربوية وتشغيلها مقابل فائدة.
3. يمكن بعقد المراجعة للآمر بالشراء استغلال الودائع تحت الطلب أو الحسابات الجارية التي لا يمكن إدخالها في مشاريع استثمارية طويلة الأجل لأنها ذات صفة بأنها قصيرة الأجل، مما يشكل إيراداً ربحياً ضخماً إذا حسن استغلاله².
4. دعم الصناعات الوطنية والاقتصادية المختلفة من الزراعة وخدمات، بحيث يمكن للمراجعة تمويل آلات العمل والمعدات الصناعية، وكذلك المعدات الطبية إلى غير ذلك من المعدات التي لا يمكن تمويلها عن طريق المشاركة والمضاربة؛
5. بعقود المراجعة يمكن الإفادة من عمليات لا يمكن الإفادة إلا بها وذلك كتأمين حاجيات القطاع العام الذي هو مستهلك من الدرجة الأولى، وكذلك الحاجيات الشخصية، فيفيد بذلك المصرف والعميل؛
6. إن ربح في عقد المراجعة للآمر بالشراء شبه مضمون، بخلاف العقود الاستثمارية الأخرى التي تنطوي على مخاطر عالية، خاصة في الأوضاع الاقتصادية التي تشهدها الدول الإسلامي³؛
7. يمكن للعائد الكبير الذي يحققه عقد بيع المراجعة للآمر بالشراء أن يساهم في تحقيق مشروع من مشاريع التكافل الاجتماعي الذي هو هدف من أهداف المصارف الإسلامية.

¹ محمود إبراهيم مصطفى الخطيب، من صيغ الاستثمار المراجعة الداخلية في البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار ص 10

² عبد العظيم أبو زيد، بيع المراجعة للآمر بالشراء، ص. 07-08

³ عبد العظيم أبو زيد، نفس المرجع، ص. 07-08

رابعاً: أنواع المراجحة للأمر بالشراء المطبقة في البنوك الإسلامية والتجارية وضوابطها الشرعية**I. أنواع المراجحة للأمر بالشراء المطبقة في البنوك الإسلامية والتجارية**

1. المراجحة الداخلية (المحلية): وهي قيام البنك بشراء وبيع السلع المحلية مراجحة بناء على طلب العميل الأمر بالشراء حيث يقوم فيها البنك بشراء السلعة من الداخل وبيعها مراجحة إلى العميل الذي يسدد ثمنها بعد مدة معينة، أو على أقساط محددة ويمكن تقسيم هذا النوع من المراجحة إلى الأنواع التالية :

أ. المراجحة الشخصية : يقصد بها تلك العمليات التي تشتري فيها البنك الإسلامي بعض السلع المعمرة للاستخدام الشخصي (كالسيارات، الأجهزة المنزلية، المعدات)، وذلك بناء على طلب الأفراد، مقابل شروط دفع ميسرة من خلال بيع المراجحة، ولكي تكون العملية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لا بد من امتلاك البنك للسلعة ودخولها في حيازته قبل بيعها للعميل، كما لا يجوز أن يشتري البنك السلعة من أحد عملائه الذين سبق أن باعها له من قبل ؛

ب. المراجحة التجارية: حيث يشتري البنك الإسلامي متطلبات بعض المؤسسات والشركات التجارية التي تعاني من نقص في مواردها المالية من السلع والخدمات بشروط دفع مؤجلة، ويعتمد البنك الإسلامي وفق هذا النوع من المراجحة سقفاً ائتمانياً للتمويل، ويمنح العميل بموجبه حق الاستفادة من ذلك السقف في تمويل شراء ما يحتاجه بالمراجحة ويقوم البنك بشراء تلك السلع والبضائع التي يحددها عميله وتقليبها، في حدود سقف الائتماني الممنوح له نقداً، ثم إعادة بيعها للعميل بئمن مؤجل يقوم بتسديده حسب شروط الدفع المتفق عليها .

2. المراجحة الخارجية: تستخدم في عمليات الاستيراد وشراء السلع من خارج البلاد بناء على إتمادات مستنديه وتم وفق الخطوات التالية: يُجرى المصرف مع عميله طالب البضاعة عقد وعد بالشراء ويدفع العميل نسبة من القيمة مقدماً. بعد وصول الأوراق الممثلة للبضاعة، وأحياناً بعد وصول البضاعة ذاتها يجرى المصرف مع عميله عقد البيع، حيث يضيف إلى جانب تكلفة البضاعة هامش الربح المتفق عليه، كما يحدد طريقة الدفع مرة واحدة أو على أقساط¹.

II. ضوابط تطبيق المراجحة للأمر بالشراء في البنوك الإسلامية والتجارية

هناك ضوابط شرعية لصيغة المراجحة للأمر بالشراء لإتباعها عند شراء السلعة مراجحة من المصرف، و تجدر الإشارة إلى أن هذه الصيغة تحتكم إلى نفس الضوابط في النوافذ الإسلامية لدى البنوك التجارية وتتلخص في مايلي:

1. أن تدخل السلعة المأمور بشرائها في ملكية المصرف وضمانه قبل انعقاد العقد الثاني مع العميل ؛

¹ محمد عثمان ،مرؤى يحيى الشيخ، قياس ربح نشاط المراجحة في المصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على المصرف الشام الإسلامي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33، العدد 1 . 2011

2. أن لا يكون الثمن في بيع المراجحة قابلاً بالزيادة في حالة العجز عن السداد؛¹
 3. أن يقبض المصرف السلعة، ويجوزها حيازة فعلية قبل بيعها.
 4. أن لا يكون بيع المراجحة ذريعة للربا بأن يقصد المشتري الحصول على المال ويتخذ السلعة وسيلة لذلك، كما في بيع العينة وبيع التورق الذي هو شراء السلعة بثمن أعلى لأجل التأجيل وبيعها إلى البائع أو غيره بثمن أقل؛
 5. يجب العلم بالثمن وبالربح وتفصيل الثمن الأصلي للسلعة والمصرفات التي أنفقها المصرف للحصول على السلعة.²
- وقد قرر المجمع الفقهي-الهند- بأن صور المراجحة السائدة اليوم في البنوك الإسلامية إنما تجوز بشروطها المعروفة. ولا يصح أن يقال عند العقد إن الثمن في البيع الحال كذا وفي النسئة كذا، أو أن يربط ثمن النسئة قلة أو كثرة بقلّة وكثرة مدة الأجل. بل الواجب أن يقدم نموذجاً من البضائع، ثم يحدد أداء الثمن في مدة معينة بأقساط معينة مع إيضاح قدر الربح الحاصل للبنك على تكلفته.³

المطلب الثالث : آليات التمويل بالمراجحة للأمر بالشراء في المصارف التجارية و الإسلامية

الفرع الأول: آليات التمويل بالمراجحة للأمر بالشراء

نتناول في هذا الفرع مجالات استخدام المراجحة للأمر بالشراء، الخطوات العملية للمراجحة للأمر بالشراء.

أولاً: مجالات استخدام المراجحة

تعتبر المراجحة من أكثر صيغ التمويل استعمالاً من بين صيغ التمويل الإسلامي، وهي تصلح لتمويل جزئي للأنشطة العملاء الصناعية أو التجارية وغيرها، وتمكنهم من الحصول على السلع والمواد الخام سواء من داخل البلد وخارجه وتتميز المراجحة بالمرونة في تلبية احتياجات العديد من القطاعات ومن أهمها:

1. قطاع الأفراد: عن طريق شراء السيارات أو الأجهزة الكهربائية والأثاث المنزلية، كما يمكن استخدام المراجحة في تمويل رحلات الحج والعمرة، واشتراكات النوادي، والرسوم الدراسية للجامعات والمدارس؛
2. القطاع الحرفي: عن طريق شراء الآلات والمعدات اللازمة وخاصة للمشروعات الصغيرة؛
3. القطاع المهني: ومنها على سبيل المثال شراء الأجهزة الطبية للمستشفيات وللأطباء؛
4. القطاع التجاري: عن طريق شراء البضائع الجاهزة سواء محلية أو من الخارج؛
5. القطاع الزراعي: عن طريق شراء الآلات الزراعية الحديثة؛
6. القطاع الصناعي: عن طريق شراء المواد الخام وشراء المعدات الإنتاجية؛

¹ محمد عثمان شبير، المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي، مرجع سابق، ص. 319

² عدنان محمد سليم سعد الدين، بيع التقسيط وتطبيقاته المعاصرة في الفقه الإسلامي، مرجع سابق، ص. 282

³ يوسف إبراهيم يوسف وآخرون، قرارات المجامع الفقهية في المعاملات المالية الاقتصادية، ج2 ط2: الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 1125م)، ص. 108-109.

7. القطاع العقاري : عن طريق شراء المواد الخام وشراء المعدات لشركات البناء والمقاولين¹؛

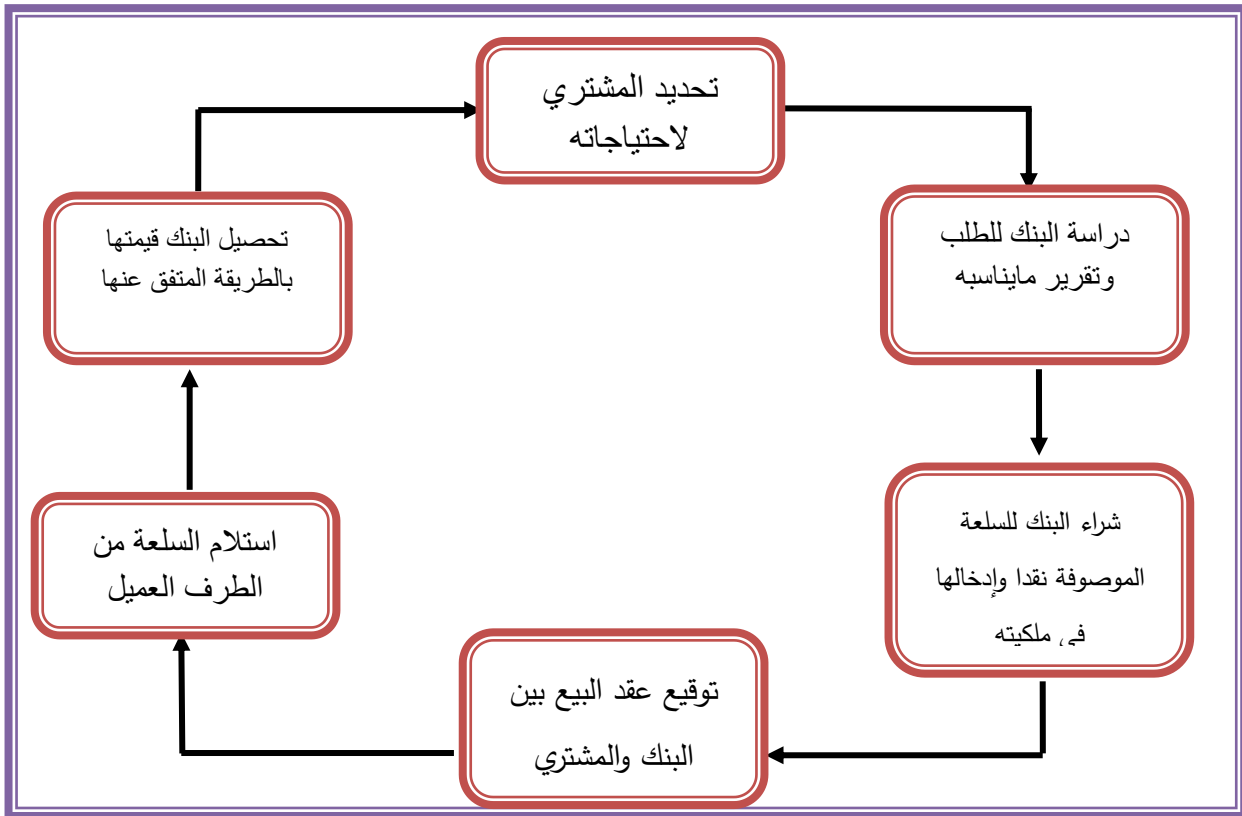
ثانيا : الخطوات العملية للمراجعة للأمر بالشراء

بالنظر في هذه المعاملة نجد أن لها علاقة ثلاثية لطالب الشراء والبنك وبائع السلعة الأصلي , وتتلخص إجراءات بيع المراجعة للأمر بالشراء في النقاط التالية :

1. تحديد المشتري لاحتياجاته مع وصفها وصفا منافي للجهالة
2. قيام المصرف بدراسة جدوى لطلب الشراء
3. شراء لمصرف للسلعة الموصوفة نقدا وإدخالها في ملكيته .
4. توقيع عقد بيع السلعة بين المشتري والمصرف حسب الشروط في وعد الشراء.
5. تسليم وتسلم السلعة.

ويمكننا تلخيص خطوات المراجعة ضمن الشكل الآتي:

الشكل رقم (2 - 1): الخطوات العملية بيع المراجعة للأمر بالشراء



المصدر : من إعداد الطلبة باعتماد على وثائق من البنك

¹ محمد البلتاجي، سلسلة التعريف بالبنوك الإسلامية ، الجزء الثالث ،، 2014/04/21

الفرع الثاني: تطبيق بيع المراجحة في البنوك الصعوبات، التجاوزات، والمخاطر

أولاً: صعوبات تطبيق بيع المراجحة في البنوك

1. تخضع المصارف الإسلامية للازدواج الضريبي عند تطبيق بيع المراجحة، فهي تخضع للضرائب والرسوم عند نقل ملكية السلعة إليها، ويخضع لها العميل عند نقل الملكية له مما يزيد من تكلفة السلعة؛
2. لا تساعد القوانين الوضعية الحالية وإجراءاتها على سرعة تحصيل المصارف الإسلامية لديونها، فإذا ماطل العميل في تسديد الدين المترتب عليه للمصرف يترتب عليه تعطيل أموال المصرف، وإحداث اضطراب في نظام واحتساب أرباح المودعين وهذا يؤثر على سمعة المصرف ويضعف الثقة فيه؛
3. ضعف التنسيق بين المصارف الإسلامية وعدم وجود قاعدة بيانات مشتركة يدرج فيها أسماء العملاء المماثلين في التسديد لتجنب التعامل معهم.

ثانياً: تجاوزات تطبيق المراجحة في البنوك الإسلامية والتقليدية

شهد تطبيق المراجحة المصرفية كثيراً من التجاوزات في تطبيق هذا العقد، فالبنك لا يقوم بنفسه بالشراء وإنما يكتفي بان يقدم إليه العميل فاتورة السلع المراد بيعها بمراجحة، والعميل هنا هو من قام بشراء السلعة باسمه من قبل، ووقعت الفواتير باسمه كذلك، فيقتصر دور البنك على تسديد قيمة الفاتورة مقابل الربح المتفق عليه، فيكون ممولاً في شكل مشتر وبائع في الظاهر فقط. كما أن بعض البنوك يقومون بعقد بيع السلعة قبل تملكها ولو بطرق ملتوية.¹

ومن التجاوزات أيضاً قيام البنك بفرض عمولة عند التأخر في التسديد. ولا شك أن هذا الترتيب يحتوي على الكثير من المخالفات الخطيرة التي قد تخل بشرعية هذه المعاملات من الأساس. وتجعلها عقود ربوية محرمة.

ثالثاً: المخاطر التي تقع في المصارف أثناء تطبيقها لعملية المراجحة للأمر بالشراء

رغم أن بيع المراجحة للأمر بالشراء من صيغ التي تعتبر أقل مخاطر من صيغ التمويلية الأخرى، إلا أننا نجد بعض المخاطر منها:

1. المخاطر الأخلاقية: المتمثلة في عدم سداد العميل لقيمة الأقساط إضافة إلى رجوه العميل عن شراء السلعة خاصة إذا كان الوعد غير ملزماً؛
2. المخاطر الائتمانية: في عدم وفاء العميل بقيمة السلعة حسب الأقساط المحددة؛
3. مخاطر السيولة: وهي التي تنتج في أن المراجحة تنشئ ديناً والفقهاء لا يجيزون بيع الدين، وبالتالي لا يتمكن البنك من معالجة نقص السيولة الحاد بفعل عدم وفاء العميل بالأقساط المقرر؛

رفيق يونس المصري، بيع المراجحة للأمر بالشراء في المصارف الإسلامية، (ط: 2 بيروت: مؤسسة الرسالة، 1416هـ، 1996م)¹

4. مخاطر السوق: المتمثلة في امتلاك المصرف للسلعة وهي معرضة للتلف كما أن العميل قد لا يلتزم بشرائها، خاصة إذا كان الوعد غير ملزم. كما يتعرض البنك لمخاطر النقل والتحويل والتخزين وتشمل معدل العائد في حالة عدم التزام العميل بالشراء.

5. المخاطر القانونية: الناتجة عن طول إجراءات التقاضي في حالة عدم السداد ومماثلة الدين

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث التركيز على عرض الدراسات السابقة وما يميزها حول الدراسات السابقة والحالية من خلال مطلبين.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة¹:

هدفت الدراسة للتعرف على مدى أهمية صيغ التمويل الإسلامي في دعم ربحية البنوك الإسلامية، وحتى تكون هذه الدراسة أكثر عمقا تمت دراسة وتحليل مدى توليد صيغ التمويل الإسلامية للأرباح في بنك قطر الإسلامي، ومن ثم الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جانبها النظري إضافة إلى دراسة الحالة على بنك قطر الإسلامي في جانبها التطبيقي وقد خلصت إلى أن النسبة الأعلى من الأرباح في بنك قطر الإسلامي تتأتى من الصيغ القائمة على الملكية (المشاركة، المضاربة)، على الرغم من أن البنك يولي أهمية أكبر لصيغة المراجحة، بتخصيصه لها نصف إجمالي موجودات التمويل كونها الصيغة الأقل مخاطرة، والأسرع دوراناً للسيولة، والأكثر أماناً بالنسبة للعملاء، وفي المقابل فإن بنك البركة يقدم صيغاً في أغلبها هي تمويل قصير ومتوسط الأجل تجمع بين السلم، المراجحة، الاستصناع، والإجارة. وقد ساهم هذا التنوع في تحقيق نتائج سنوية إيجابية.

دراسة²:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر سعر المراجحة على الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة في الأردن خلال الفترة (2000-2013) وقد شملت عينة الدراسة البنك الإسلامي الأردني، والبنك العربي الإسلامي الدولي، حيث تم جمع البيانات من واقع التقارير المالية السنوية والبيانات المالية الصادرة عن المصارف عينة الدراسة. واعتمدت الدراسة من أجل تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج على المنهج الوصفي وقامت بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد وذلك لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسعر المراجحة على العائد على الموجودات في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، حيث يعدّ مؤشراً جيداً على زيادة الطلب على التمويل بالمراجحة، مما يزيد من حجم استثمارات وأصول المصرف وبالتالي ينعكس على العوائد المتحققة في المستقبل. كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسعر المراجحة على العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، وهذا يعني

¹ (خولة عزاز - سعيدي موم) صيغ التمويل الإسلامي كآلية لدعم ربحية البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك قطر الإسلامي مع الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري 2018 .

² (هناء محمد الخنيطي ، ساري سليمان ملاحيم) أثر سعر المراجحة على الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، 2016.

أن المصرف لديه قدره على استغلال أصوله بشكل جيد، في حين أن سعر المراجحة ليس له أثر معنوي على نصيب السهم العادي من الأرباح في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، وذلك يعود إلى أن سياسات التسعير تؤثر بشكل مباشر على الإيرادات، وعلى السياسات التمويلية للمصرف.

• دراسة 3¹:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التمويل بالمراجحة للأمر بالشراء على ربحية المصارف الإسلامية العاملة في دولة فلسطين خلال الفترة الزمنية الممتدة (2009 – 2018) ومن أجل تحقيق ذلك فقد أجريت دراسة الحالة على البنك الفلسطيني الإسلامي . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مؤشر جيد على زيادة الطلب على التمويل بالمراجحة للأمر بالشراء، مما قد يسهم في زيادة الاستثمارات في أصول البنك الإسلامي الفلسطيني .

دراسة 5²:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق المراجحة الإسلامية في المصارف التجارية . وقد أسفرت الى عدة نتائج أهمها ارتفاع ملحوظ في حجم الإرباح الصافية في السنتين 2009-2010 ، والتي تمثل الفترة التي اعتمدت فيها ادارة المصرف صيغة المراجحة للأمر بالشراء . وجود أثر واضح وجلي انعكس بشكل اعكس بشكل ايجابي على معدلات الربحية في مصرف العينة من خلال تطبيق صيغة المراجحة للأمر بالشراء، متمثلة في معدل العائد على الموجودات ، معدل العائد على حقوق الملكية ، نسبة هامش الدخل

دراسة 6³: (دراسة حالة (بنك السلام الجزائري، وكالة ورقلة) 2020.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة وفعالية صيغة المراجحة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كون هذه الأخيرة لها دور محوري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورغم هذا الدور إلا أنها تعاني من إشكاليات عديدة وفي مقدمتها إشكالية التمويل، وفي هذا الإطار يطرح الاقتصاد الإسلامي عدة صيغ وأساليب للتمويل، لعل من أهمها التمويل بالمراجحة نظرا لميزاته وخصائصه التي تجعله متميزا عن باقي أساليب التمويل الأخرى. وخلصت الدراسة إلى أن التمويل بالمراجحة يعد بديلا تمويليا مناسباً للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ذلك أنه يلي احتياجاتها التمويلية و يوفر لها مزايا عديدة من أهمها الدفع الآجل وتنقيط مبالغ التمويلات.

دراسة 7⁴:

¹ الرقيعي . الفزاني . افحيح) أثر التمويل بالمراجحة للأمر بالشراء على ربحية المصارف الإسلامية دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الفلسطيني (2009 – 2018)

² الحداد.أغنية) بعنوان أثر تطبيق المراجحة الإسلامية في المصارف التجارية اللببية على تحسين معدلات الربحية: 2018

³ بوعفاد نسيمه / كافي عبد العزيز) " دور صيغة المراجحة في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. 2019

⁴ (شيخ عثمان) إدارة الموجودات/ المطلوبات لدى المصارف التقليدية والإسلامية (دراسة تحليلية تطبيقية مقارنة). 2009.

هدفت الدراسة إلى تقييم إدارة الموجودات / المطلوبات، وتقييم عوامل السيولة والربحية والمخاطر لدى إدارة المصارف للموجودات والمطلوبات. وقد توصلت إلى نتائج أهمها: أن المصارف التقليدية والإسلامية لم تعط أهمية للتمويل طويل الأجل عند إدارتها للموجودات، وأن المصارف التقليدية توزع مواردها من الودائع بين عمليات التمويل القصيرة الأجل والطويلة، بينما المصارف الإسلامية توزع مواردها من الودائع على عمليات التمويل قصيرة الأجل فقط، كما توصلت أيضا إلى إنه لا يوجد هناك فروق معنوية لمعدل العائد على حقوق المساهمين لدى المصارف التقليدية والإسلامية .

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة 1: مقال بعنوان (Shatha Abdul-Khaliq) Comparison study of Murabaha and

Istisnaa in Islamic banking in Jordan 2014.vol 05

تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين الاستثمارات الإسلامية "الاستصناع" و"المراجحة" في الصيرفة الإسلامية في الأردن. ناقش البحث ما إذا كانت البنوك الإسلامية في الأردن، تطبق هذه الأدوات الاستثمارية، وقد استعملت المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن 42٪ من الاستثمارات، التي تقدمها البنوك الإسلامية في الأردن، غالبيتها من صيغة المراجحة وتتجاهل الاستثمارات الإسلامية الأخرى مثل "الاستصناع"

دراسة 12:

تحلل الدراسة الحالية الجوانب الهامة التي ينطوي عليها تطبيق المراجحة في عدة مجالات، وتدقيق الجوانب العملية التي يجب مراعاتها بعناية من أجل صحة الإجراء في الشريعة. فقد تكشف دراسة الجوانب الإجرائية للمراجحة أن التنفيذ السليم للمراجحة يمثل تحدياً. فالمراجحة كما تمارس في البنوك هي أداة تداول في شكلها الأصلي والتي تم تكييفها لأغراض التمويل. بسبب الطبيعة القسرية لتطبيق المراجحة في البنوك، فإن التمويل على أساس المراجحة ينطوي على شروط عديدة، والتراخي في الالتزام بها قد يجعل المعاملة باطلة من منظور قانوني إسلامي. و من أجل التغلب على المشكلات الناشئة عن التمويل المستند إلى المراجحة، يجب محاولة تنفيذ الأساليب القائمة على الأسهم مثل المشاركة حيثما أمكن، كما هو الحال في سياق تمويل التجارة. تستخدم المراجحة عادة لتمويل شراء الأصول بأشكال مختلفة، بما في ذلك تمويل المواد الاستهلاكية وكذلك في تمويل التجارة، من خلال الشراء المحلي وكذلك الاستيراد.

¹(Muhammad Abdurrahman Sadique) Issues in the application of murabaha sale in trade financing consumer goods and banking ,2018

دراسة 4¹:

تبحث هذه الدراسة في كيفية التنبؤ بالصحة الأولية للبنوك التقليدية حتى يمكن أن يوفر نظام بازل 3 وسيلة إيجابية لتقييم التمويل بالمراجحة وبالتالي تأمين ربحية طويلة الأجل. هذه الدراسة أنشأت تحليلاً للمسار (من 120 قاعدة بيانات) لتقييم ما إذا كانت الرافعة المالية للبنوك الإسلامية وكفاية رأس المال قد يغيران التمويل بالمراجحة وزيادة حقوق الملكية بشكل مباشر وغير مباشر. وقد جاءت نتائج البحث مختلطة حيث لا تغير الرافعة المالية المراجحة التمويل ولكن يؤثر فقط على الربحية؛ إلى جانب ذلك، تزيد كفاية رأس المال من التمويل الصادر بشكل كبير ولكنها لا تزيد مخزون القيمة المالية. تمويل المراجحة ضروري لحقوق الملكية في البنوك الإسلامية. تشير هذه الدراسة إلى أن تمويل المراجحة يتم التعامل به على الرغم من زيادة الديون في البنوك الإسلامية

المطلب الثاني: موقع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

تعتبر كل من دراسات: السابقة، الأقرب للإشكالية التي تعالجها الدراسة الحالية إلا أن دراستنا تختلف عن هذه الدراسات وغيرها من الدراسات الأخرى في مجموعة من النقاط يمكن أن نلخصها في ما يلي:

1. هدفت أغلب الدراسات السابقة في مجملها إلى تحليل ووصف لآليات أو صيغ التمويل التي تراها البنوك الإسلامية ملائمة في التعاملات وفق الشريعة الإسلامية وكيفية تطبيقها، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تركيز على تحليل مدى إسهام صيغة المراجحة في ارباح البنوك الإسلامية والتجارية؛
2. ركزت معظم الدراسات السابقة على الجانب الفقهي والشرعي لتطبيق صيغة المراجحة؛ بينما مست دراستنا الجانب الاقتصادي والمالي لهذه الصيغة.
3. العينات التي شملتها الدراسات السابقة بنوكاً إسلامية بينما شملت هذه الدراسة النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية إلى جانب بنك إسلامي.

¹(Lince Bulutoding) Antecedents and Consequence of Murabaha Funding in Islamic Banks of Indonesia2020

خلاصة الفصل:

بعد استعراضنا لمختلف المفاهيم النظرية من خلال التطرق في هذا الفصل لمبحثين في مقدمته تم تناول مجموعة من المفاهيم حول المراجحة التقليدية والمراجحة للآمر بالشراء حيث تم التطرق إلى مفهومها، أهدافها ، أهميتها والخطوات العملية لتطبيقها ، كما تم التطرق إلى دور المراجحة للآمر بالشراء في زيادة أرباح البنوك التجارية والإسلامية والصعوبات والمخاطر التي تعترض البنوك عند تطبيق هذه الصيغة.

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها وعرضها في المبحث الثاني باعتماد تقسيم الدراسات السابقة إلى ما هو عربي وأجنبي من حيث البيئة المدروسة، ومقارنتها بالدراسة الحالية، وسنحاول في الفصل الموالي أن نبين مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي من خلال التطرق إلى كيفية تطبيق البنكين محل الدراسة للمراجحة للآمر بالشراء بالإضافة إلى الدور التي تلعبها هذه الصيغة في زيادة أرباح بنك السلام-الجزائر- وبنك الخليج-الجزائر.

نتائج الدراسة النظرية

1- معاملة بيع المراجحة للآمر بالشراء تمر بعدة مراحل هي:

-مرحلة وعد الأمر بالشراء من البنك.

-مرحلة شراء البنك للسلعة المطلوبة من البائع وتملكها.

-مرحلة بيع المصرف السلعة للآمر بالشراء مع زيادة ربح، وهذه المرحلة هي أهم مرحلة والتي

يطلق عليها بيع المراجحة للآمر بالشراء ؛

2- تعمل العديد من البنوك الإسلامية والتجارية بصيغة التمويل بالمراجحة للآمر بالشراء وذلك في عدة مجالات أو قطاعات

سواء مع الشركات أو الأفراد وفي تمويل التجارة المحلية وكذا الخارجية ؛ وهذا ا ندا على شيء إنما يدل على أهمية هذه الصيغة في المعاملات المصرفية الإسلامية.

3- تحقيق البنوك الإسلامية لنسب أرباح مرتفعة وذلك باستثمار في عدة قطاعات عن طريق صيغة المراجحة قصير الأجل لما

فيها من مزايا جعل العديد من البنوك التقليدية وعلى رأسهم بنك الخليج إضافة إلى البنوك العمومية التي توجهت هذا

الاتجاه حديثا وذلك لمزاومة البنوك الإسلامية في هذا الوعاء الخاص والذي يزيد نسب تطوره .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق للفصل الأول من الدراسة للجانب النظري لكل من صيغة المراجعة من كل جوانبها ودورها في البنوك التجارية والإسلامية، وكذا أهم الدراسات السابقة في المجال، في هذا الفصل سنحاول إسقاط الجانب النظري على عينة من البنوك الإسلامية والتجارية. لبنك السلامة الجزائر فرع ورقلة كبنك إسلامي، وبنك الخليج الجزائري كبنك تجاري يتعامل بالصيرفة الإسلامية مبرزين في ذلك مساهمة المراجعة للأمر بالشراء في زيادة أرباح البنكين محل الدراسة.

وفي هذا الصدد سنتطرق إلى تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين:

- المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.
- المبحث الثاني: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

يعتبر هذا المبحث مدخلا إلى الدراسة الميدانية، بحيث يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى أدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

المطلب الأول: متغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة

نعرض في هذا المطلب تقدما للبنكين، إضافة إلى مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة.

الفرع الأول: تقديم عام للبنوك محل الدراسة

سنقدم حوصلة وجيزة حول بنك السلام - الجزائر تتمثل فيما يلي:

1. **التأسيس والتعريف بالبنك:** مصرف السلام- الجزائر بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، إن مصرف السلام-الجزائر يعمل وفق إستراتيجية واضحة ومتطلبات التنمية الاقتصادية تتماشى في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

تشكل الهيئة الشرعية لمصرف السلام-الجزائر- من كبار علماء الشريعة الإسلامية والاقتصاد ممن لهم إلمام بالعلوم الدينية، النظم الاقتصادية، القانونية، المصرفية والمعاملات الإسلامية، يتم تعيينهم باقتراح من مجلس الإدارة وبموافقة الجمعية العامة العادية للمصرف، إن الهيئة الشرعية لمصرف السلام-الجزائر مستقلة عن الإدارة العامة للمصرف كونها تقوم بمراقبة مدى شرعية المعاملات التي يقوم بها المصرف، وهي المسؤولة الوحيدة عن إصدار الأحكام الشرعية لكل ما يتم رفعه إليها من قضايا ومواضيع متعلقة بالعقود التي يبرمها المصرف مع متعامليه، والقيام بالرقابة على كافة أعمال الإدارة والفروع للتأكد من موافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية مع إمكانية تجنيب الأرباح للمصرف ويساعدها في ذلك المدقق الشرعي للمصرف السيد «علي محمد بورويبة» الذي يقوم برفع تقارير دورية للهيئة عن نشاط المصرف؛

2. **مهمة وهدف البنك:** اعتمد البنك على أرفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء؛

3. **الرؤية المستقبلية للبنك:** يسعى البنك إلى الريادة في مجال الصيرفة الإسلامية الشاملة بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية وبتقديم خدمات ومنتجات بنكية مبتكرة ومعتمدة من قبل هيئة الشرعية للمصرف؛

4. **خصائص البنك:** من بعض ميزات البنك الالتزام، التميز والتواصل؛

5. **منتجات وخدمات البنك:** يقترح مصرف السلام - الجزائر مجموعة من المنتجات والخدمات المبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة ويحرص على حسن تقديمها لعملائه؛

6. **عمليات التمويل:** مصرف السلام - الجزائر يمول المشاريع الاستثمارية وكافة الاحتياجات في مجال الاستغلال والاستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية من بينها:

- المشاركة؛
- الإجارة؛
- الاستصناع؛
- البيع بالتقسيط؛
- المضاربة؛
- المرابحة؛
- السلم؛
- البيع الآجل... الخ.

7. الخدمات:

- خدمة الدفع عبر الانترنت " E- Amina "؛
- تطبيق الموبايل " السلام سمارت بنكنغ "؛
- خزانات الأمانات " أمان "؛
- ماكينات الدفع الآلي؛
- ماكينات الصراف الآلي... الخ.

II. بنك الخليج - الجزائر - AGB

1. التأسيس والتعريف بالبنك: بنك الخليج الجزائر GULF BANK ALGERIA ويتم اختصاره بالرمز AGB، وهو بنك تجاري أجنبي تأسس بموجب القانون الجزائري عام 2004، مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة، وهو شركة تابعة لمجموعة بنك بركان وعضو في واحدة من أبرز مجموعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، وهي شركة مشاريع الكويت (KIPCO)، ويعد أحد أكبر 3 بنوك خاصة في الجزائر، ويقدم خدمات مصرفية ومالية متنوعة تلي احتياجات العملاء من الشركات والأفراد، وبما يتوافق مع قوانين البنك المركزي الجزائري بدأ نشاطه في مارس برأس مال يقدر بـ 10 مليار دينار جزائري، و تقرر توسيع فروعه عام 2008، ومهمته الرئيسية هي المساهمة في التنمية الاقتصادية والمالية للجزائر، من خلال تقديم منتجات متطورة وخدمات مصرفية حديثة وذلك لتلبية احتياجات العملاء، كما يقوم بتقديم منتجات مصرفية تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية. ويقدم بنك الخليج الجزائر مجموعة كاملة من المنتجات والخدمات لتلبية احتياجاتك اليومية من أعمال تجارية ومهنية وشخصية. لدى بنك AGB شبكة واسعة الانتشار من الفروع وصل عددها إلى 60 وكالة، وهي موزعة في أربع مديريات إقليمية، و39 ولاية، وذلك لإضفاء صفة اللامركزية على الإدارة ومن أجل تسهيل تدفق المعلومات واتخاذ القرار، حيث تعمل كافة الوكالات في جميع أنحاء البلاد على تعزيز إستراتيجية تطوير الشبكة للاقتراب أكثر من العملاء، وتمثل الوكالة المركزية DELY BRAHIM واجهة عرض للبنك بالنظر إلى حجم محفظته وعدد العملاء المقيمين، كما يتبع للبنك شبكة واسعة من أجهزة الصراف الآلي وصل عددها إلى 107 أجهزة.
2. أهداف البنك: يلتزم بنك الخليج الجزائر التزام راسخا، لضمان أعلى مستوى جودة في كل أعماله المصرفي: حيث ومنذ منح الاعتماد للبنك وهو يسعى إلى استغلال كل الوسائل الحديثة المستعملة في المجال البنكي لتقديم أعلى مستوى من الخدمات وبجودة عالية.

1- خصائص البنك: بنك تجاري للمؤسسات, بنك الأفراد, بنك الخدمات

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائر واخترنا وكالات ورقلة كعينة للدراسة.

أ. تقديم بنك السلام وكالة ورقلة: وكالة ورقلة هي واحدة من وكالات الفرعية لبنك السلام الجزائري بمنطقة الجنوب الشرقي تأسست 01-03-2018 ومقرها بجي الشرفة طريق الوطني رقم 49 ورقلة؛ بالإضافة إلى ذلك يهدف البنك محل الدراسة إلى تغطية الاحتياجات الاقتصادية في ميدان الخدمات المصرفية وأعمال التمويل والاستثمار وفق مبادئ الشريعة الإسلامية وتمثل أهدافه فيما يلي:

1. رفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية مع التركيز على تحقيق اعلي نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء؛
 2. توفير التمويل اللازم لسد احتياجات القطاعات المختلفة، لاسيما القطاعات البعيدة عن أماكن الاستفادة من تسهيلات المصرفية التقليدية؛
 3. تحقيق الربح الحلال من خلال المعاملات وفق مبادئ الشريعة الإسلامية؛
 4. تطوير وسائل جذب الأموال والمدخرات وتشجيع التوفير العائلي وتوجيهه نحو المشاركة في الاستثمار المصرفي الغير ربوي من اجل دفع عجلة التنمية؛
 5. محافظة على السمعة الحسنة وتحسين الخدمات المقدمة من طرف البنك؛
 6. تطوير أشكال التعاون مع البنوك الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية في كافة المجالات وخاصة في مجال تبادل المعلومات وتطوير آفاق الاستثمار وتقديم التطوير اللازم للمشروعات المتفق على جدارتها الاقتصادية والاجتماعية؛
 7. تطوير سوق رأس المال الإسلامي والمساهمة في التوعية بأهمية التعامل وفق المبادئ الإسلامية. ولتحقيق هذه الأهداف تم وضع مجموعة من الخطط لتفادي الوقوع في المخاطر وهي كالآتي:
1. تدقيق وتطوير نظام تسير البنوك؛
 2. التحكم في التكاليف ووضع أدوات تحليل المردودية ومتابعة النتائج؛
 3. تغطية السوق المحلية وتوسيع مجال الاستثمارات وتنويع تشكيلة المنتجات؛

تقديم بنك الخليج وكالة ورقلة

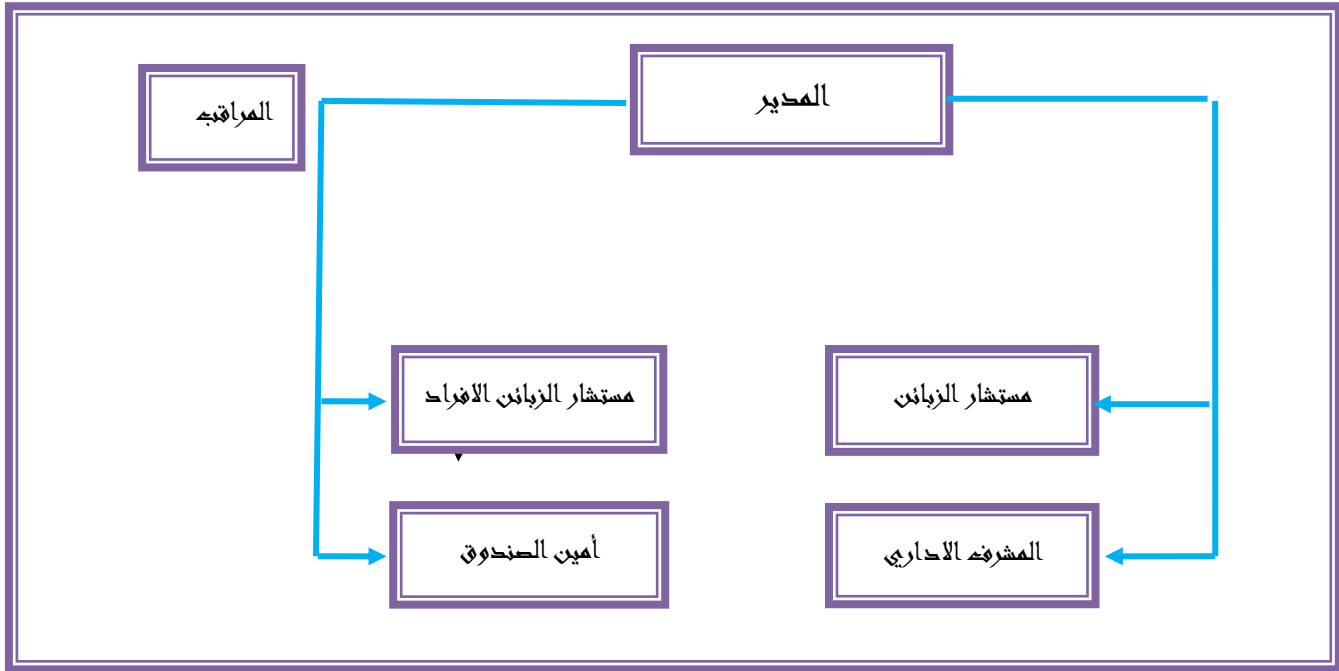
- نشأة الوكالة في 15 ديسمبر 2015 رأس مالها ينبثق من رأس مال البنك الام ؛
- موقع البنك نخب فلسطين بني ثور ورقلة
- مساحة البنك 450 متر
- عدد الموظفين 6

تتمثل مهمتها الاساسية في المساهمة في التنمية الاقتصادية والمالية للجزائر , حيث يقوم البنك بمنح مجموعة من المنتحات والخدمات المالية الدائمة التغيير والتنوع والمتمثلة في :

- البطاقات ما بين البنوك CIB CARD
- بطاقة الفيزا كارد VISA CARD
- بطاقة القولدن كارد GOLDEN CARD
- البطاقات الكلاسيكية CLASSIC CARD
- بطاقة الفيزا للدفع المسبق PREPAID CARD

يمثل الشكل الموالي الهيكل التنظيمي لبنك الخليج وكالة ورقلة

الشكل (2-3): هيكل التنظيمي لبنك الخليج وكالة - ورقلة



المصدر : من إعداد الطالبان بناء على معلومات من البنك

31 ثانيا: متغيرات الدراسة

1. تحديد متغير الدراسة:

- متغير مستقل: يتمثل في البنوك الإسلامية والبنوك التجارية يمكن الإشارة لها بالتمويلات الإجمالية.
- متغير تابع: زيادة ربحية البنوك التجارية والإسلامية.

2. طريقة جمع المتغيرات:

تم جمع المعلومات المطلوبة من خلال التوجه إلى موقع بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائر وبمساعدة عمال البنك.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

خلال هذا المطلب سنتطرق إلى التفصيل في أدوات الدراسة المستخدمة، بداية بأدوات جمع المعلومات ثم الأساليب التي اعتمدنا عليها في تحليل النتائج.

✓ أدوات المستخدمة في جمع المعطيات

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي باعتباره يصف الدراسة بمعلومات ويقوم بتحليل البيانات، اعتمدت في جمع المعطيات على الأدوات التالية:

- المقابلة الشخصية:

تعتبر المقابلة من أهم وسائل جمع المعلومات، اعتمدنا على المقابلة الشخصية وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة على موظفي بنك السلام الجزائر - ورقلة- وأيضا بنك الخليج الجزائر -وكالة ورقلة - بهدف الحصول على معلومات حول البنكين وحجم التمويلات الكلية والجزئية للتمويل بالمراجحة للآمر بالشراء ومقارنتها بالصيغ الإسلامية على مستوى بنك السلام وبالقروض التقليدية على مستوى بنك الخليج.

- الملاحظة:

تم تدوين بعض الملاحظات التي تعتبر مثالا حيا يؤكد مدى صحة المعلومات، وذلك انطلاقا من محيط المؤسسة.

- برنامج الإكسل EXEL:

لترجمة المعطيات العددية في شكل جداول والتي تم ترجمتها إلى أعمدة بيانية بهدف استخدامها في التحليل والتفسير.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى تقديم ما توصلنا إليه خلال فترة التربص بخصوص إسهامات مصرف السلام الجزائر في منحه للتمويل العملاء.

المطلب الأول: عرض نتائج المتحصل عليها في بنك السلام الجزائر

هذا المطلب على عرض كل ما جاء في النتائج المتوصل إليها بداية بعرض حجم التمويلات الكلية والجزئية للتمويل بالمراجحة للآمر بالشراء من خلال البيانات المستخرجة من الموقع الإلكتروني للبنك، لكن كان اعتمادنا على المقابلة

الشخصية أكثر وصولاً إلى تحليل ومناقشة النتائج.

الفرع الأول: دراسة حجم التمويلات الممنوحة من بنك السلام خلال سنوات (2016-2020)

سنعرض في هذا الفرع إلى حجم التمويل بالمراجعة لبنك السلام - الجزائر - ومقارنتها بالتمويلات الأخرى الممنوحة من طرف البنك. إضافة إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

أولاً: التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام على مدى القصير خلال فترة (2016:2020)

نلخص المعطيات المقدمة من طرف الوكالة في الجدول أدناه:

جدول رقم (1-1): يوضح التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري على المدى القصير خلال 2016. 2020

الوحدة: مليون دينار

2020		2019		2018		2017		2016		السنوات
النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	الصيغ
22.06	7304	66.92	17382	70.97	10856	82.26	16721	84.41	16758	المراجعة
77.4	25015	33.08	8594	29.03	4440	17.74	3606	15.59	3094	السلم
100	32319	100	25976	100	15296	100	20327	100	19852	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام وباستخدام برنامج EXCEL

1. من خلال الجدول رقم (1-1) أن:

التمويلات تتمثل في التمويل بصيغة المراجعة والتمويل بصيغة السلم، حيث أن التمويل بصيغة المراجعة في تزايد لمدة ثلاثة سنوات تم انخفاض في 2019 و 2020، حيث بلغت سنة 2016 نسبة 84.41% أي مبلغ 16758 مليون دينار جزائري لتصل سنة 2020 إلى نسبة 22.06% من مجموع التمويلات الممنوحة أي مبلغ 7304 مليون دينار جزائري، بينما التمويل بصيغة السلم في تزايد حيث بلغت نسبة التمويل 77.40% من إجمالي التمويلات الممنوحة أي مبلغ 25015 مليون دينار جزائري سنة 2020 ومنه فان صيغة المراجعة هي الأكثر استعمالاً في المدى القصير ثم تليها صيغة السلم.

التفسير

تفسر ذلك بتفضيل البنك التمويل بصيغة المراجعة لقلّة مخاطرها ودورها السريعة وربحها المضمون، وكذلك تسمح

للمؤسسات بالحصول على السلع التي يحتاجونها دون دفع الثمن مباشرة عند استلام السلعة، وهذا ما يوفر لها جرعات مستمرة من التمويل خلال فترة التمويل، بمعنى أنها توفر مرونة أكبر للتمويل وتتيح للمؤسسة فرصة تحقيق وفورات مالية تستخدمها لتغطية احتياجات أخرى و نلاحظ أن التمويل بالمراجعة في تناقص ملحوظ حيث كان سنة 2016. % 84.41 أي ما يعادل 16758 مليون دينار جزائري ليصل سنة 2020 نسبة 22.06% محققا بذلك مبلغ 1043 مليون دينار جزائري.

ويرجع هذا التناقص في التمويل بالمراجعة خلال سنة 2020 لعاملين أساسيين، أولهما التدابير المتخذة من السلطات ابتداء من السادس الأول لسنة 2019 والتي سقفت تركيب السيارات محليا مما أثر سلبا على التمويلات الاستهلاكية، يليه العامل الوبائي الذي أثر على مجمل النشاطات الاقتصادية وامتد إلى تعثر المتعاملين عن سداد مستحقاتهم. وبالرغم من ذلك وبنظر إلى نسب التمويل نلاحظ أن لصيغة المراجعة حصة الأسد من إجمالي التمويل قصير الأجل.

ثانيا: التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام على مدى المتوسط خلال فترة (2016:2020)

الجدول (2.1) يوضح التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام على المدى المتوسط خلال الفترة (2016-2020)

2020		2019		2018		2017		2016		السنوات
النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	الصيغ
5.286	1043	8.52	1330	19.27	2181	47.16	3444	88.98	4093	المراجعة
65.59	12942	65.08	10161	54.87	6212	21.88	1598	9.91	456	الإجارة
19.94	3935	20.3	3169	21.89	2478	29.66	2166	-	-	السلم
9.188	1813	6.11	954	3.975	450	1.31	95	1.11	51	الاستصناع
100	19733	100	15614	100	11321	100	7303	100	4600	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام وباستخدام برنامج EXCEL

2. من خلال الجدول رقم (2-1) أن: عرف التمويل بالمراجعة تناقص ملحوظ حيث كان سنة 2016, 88.98 % أي ما يعادل 4093 مليون دينار جزائري ليصل سنة 2020 إلى نسبة 5.28% محققا بذلك مبلغ 1043 مليون دينار جزائري.

- أما باقي التمويلات والمتمثلة في: الإجارة حيث عرفت ارتفاع مستمر فقد بلغت سنة 2016 نسبة 9.91% لتصل سنة 2020 65.59%.
- التمويل بصيغة السلم عرف ارتفاع طفيف سنة 2017 مسجلا نسبة 29.66% ليعاود الانخفاض حيث بلغ سنة 2020 نسبة 19.94%
- في حين سجل الاستصناع ارتفاع مستمر لكن بشكل طفيف فقد بلغ سنة 2016 1.1% ليصل إلى 9.18% سنة 2020.

التفسير:

يظهر من الإحصائيات المقدمة أن البنك يعتمد في التمويل متوسط على الصيغ القائمة على المديونية وقد تراوح بين التمويل بصيغة المراجعة و الإجارة المنتهية بالتملك بنسبة أكبر . ويرجع ذلك أيضا إلى رغبة البنك في التعامل بالصيغ الأقل مخاطرة و أسهل من حيث تحقيق الأرباح . وأسرع دورانا للسيولة، وأكثر ضمانا بالنسبة للعملاء.

ثالثا: التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري على المدى الطويل خلال الفترة (2016-2020)

الجدول (3.1) يوضح التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري على المدى الطويل خلال الفترة (2016/2020)

الوحدة مليون دينار جزائري

2020		2019		2018		2017		2016		السنوات
النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	الصيغ
0	0	0	0	40.16	412	51.1	559	100	1949	المراجعة
100	634	100	668	59.88	614	48.9	535	0	0	الإجارة
100	634	100	668	100	1026	100	1094	100	1949	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام وباستخدام برنامج EXCEL

3. من خلال الجدول رقم (3-1) أن:

التمويل عن طريق الإجارة في تزايد مستمر, حيث كانت نسبته سنة 2016 تقدر ب0%, أما سنة 2020 أصبحت 100% من مجموع التمويلات الممنوحة أي مبلغ 634 مليون دينار جزائري, بينما التمويل عن طريق المراجعة كان في انخفاض ملحوظ حيث كانت نسبته 51.1% سنة 2016 ليصل سنة 2020 إلى 0% من إجمالي التمويلات الممنوحة., ومنه فان صيغة الإجارة هي الأكثر استعمالا في المدى الطويل.

التفسير:

الملاحظ من الأرقام أن بنك السلام لا يركز على التمويلات طويلة الأجل بشكل كبير وخاصة أن الصيغ المناسبة لهذه التمويلات هي الصيغ القائمة على الملكية وذلك للمخاطر المرتبطة بهذا النوع من التمويل , ونلاحظ أنه على المدى الطويل يعتمد بنك السلام في تمويلاته على صيغة الإجارة لقلّة مخاطرها لأن البنك في الإجارة العادية (التأجير التشغيلي) يملك العين المؤجرة, أما في الإجارة المنتهية بالتملك فإن العميل لا يملك العين المؤجرة حتى يستوفي كامل حقوقه.

رابعا : نسبة التمويل بالمراجعة إلى إجمالي التمويل بنك السلام الجزائر للفترة (2016-2020)

الجدول رقم (4.1) يوضح نسبة التمويل بالمراجعة إلى إجمالي التمويل للفترة (2016-2020)

التعيين	2016	2017	2018	2019	2020
حجم التمويل بالمراجعة	22800	20724	13449	19563	8347
إجمالي التمويل	26401	28724	27643	42258	52686
نسبة التمويل بالمراجعة إلى إجمالي التمويل	86.36	72.15	48.65	46.29	15.84

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام وباستخدام برنامج EXCEL

4. من خلال الجدول رقم (1-4) أن:

أن مخصصات صيغة التمويل بالمراجعة مرتفعة طوال الفترة قبل 2020 مما يعني أن سياسة البنك تتجه نحو المراجعة بالدرجة الأولى، حيث . بلغت أضعاف الصيغ الأخرى، فقد وصلت نسبة التمويل 86.36 % من إجمالي التمويلات الممنوحة أي مبلغ 22800 مليون دينار جزائري سنة 2016.

التفسير:

تركزت عمليات التمويل في بنك السلام ضمن صيغة المراجعة التي بلغت في بعض السنوات ضعف إجمالي الصيغ الأخرى، وتليها الإجارة والسلم . ويمكننا أن نستخلص التوجه العام للبنك الذي تركز من خلال نشاطه ضمن الصيغ القائمة على المديونية وخاصة منها المراجعة للأمر بالشراء أخذاً بعدة اعتبارات وتبريرات منها : لاعتبارها الصيغة الأكثر طلباً لتمويل الاستثمارات، والأنسب لتمويل رأس المال الثابت والتغيير في المخزون، والمسهل لآليات التجارة الخارجية محفزة لاستزاد السلع الإنتاجية والأولية والنصف مصنعة، وقد يكون السبب الجوهري لهذا التوجه كون هذه الصيغة أكثر توليداً للإرباح، إضافة إلى سهولة التعامل، وقلّة المخاطر التي قد تتخللها مقارنة بالصيغ الأخرى.

المطلب الثاني: عرض النتائج المتحصل عليها في بنك الخليج الجزائري

يشمل هذا المطلب على عرض كل ما جاء في النتائج المتوصل إليها بداية بعرض حجم التمويلات الكلية للتمويل بالمراجحة للأمر بالشراء من خلال البيانات المستخرجة من الموقع الإلكتروني للبنك، لكن كان اعتمادنا على المقابلة الشخصية أكثر وصولاً إلى تحليل ومناقشة النتائج

الفرع الأول صيغ التمويل الإسلامية على مستوى نافذة بنك الخليج الجزائري

يخصص بنك الخليج الجزائري نافذة لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية وتنحصر الخدمات المقدمة في الصيغ القائمة على المديونية وتتمثل في خدمتان تحت تسمية "proline" وهما السلم والمراجحة. كما تم إضافة خدمة أخرى سنة 2014 وهي التمويل التأجيري "leasing".

1- خدمة proline: وتتمثل في نوعين من خدمات التمويل:

صيغة التمويل السلم: ويعرف على أنه عقد يقدم فيه الثمن وتأخر فيه استلام البضاعة المشتراة، وعادة ما تستخدم هذه الصيغة في تمويل المشاريع الإنتاجية وكذا تمويل القطاع الفلاحي لمساعدة الفلاحين في الفترة ما قبل تمام الإنتاج¹. وتوجه هذه الصيغة في بنك الخليج الجزائر لتمويل رأس المال العامل، وفقاً للأشكال التالية:

- تمويل سنوي متجدد تصل قيمته إلى خمسة مليون دج
- تمويل سنوي حتى 70% من بيان المخزون المقدم للمصرف
- إعادة تسديد للفترة 90 يوماً بعد صرف المبلغ.

1-1 صيغة التمويل "المراجحة للأمر بالشراء":

وتوجه هذه الصيغة لتمويل احتياجات الزبائن والمستثمرين لاقتناء المعدات والتجهيزات ونم صيغة المراجحة وفقاً للشروط التالية:

- مبلغ أقصى للتمويل 20 مليون دج .
- تمويل حتى 80% من ثمن المعدات المراد تمويلها.
- مدة التمويل القصوى 5 سنوات .
- تسديد الأقساط يكون شهرياً²

2- خدمة ال "Leasing"

وهي نظام تمولي يقوم فيه البنك (المؤجر) بتمويل شراء رأسمالي بطلب من المستأجر (المستثمر) بهدف استثمار مقابل دفعات دورية مقابل التأجير مع احتفاظ المؤجر للملكية الأصل حتى نهاية العقد ويمتلك المستأجر خيار شراء الأصل

¹ محمود حسين الوادي وآخرون، الاقتصاد الإسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010، ص 190

² حسام الدين عفانة، بيع المراجحة المركبة كما تجرّه المصارف الإسلامية في فلسطين، مداخلة ضمن مؤتمر الاقتصاد الإسلامي وأعمال البنوك، جامعة الخليل فلسطين، 2009، ص 6

عند نهاية مدة التأجير (على أن تكون الدفعات مقابل التأجير قد غطت تكلفة الأصل وهامش الربح المحدد), أو إعادة الأصل للمؤجر في نهاية التأجير أو تجديد العقد مرة أخرى¹.

الفرع الثاني: تطور الصيغ التمويلية الإسلامية في بنك الخليج الجزائر

الجدول رقم (1.2) يوضح نسبة التمويلات الإسلامية إلى إجمالي التمويل في بنك الخليج الجزائر للفترة (2016-2020)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
التمويلات الإسلامية	12108	13708	17209	22265	17955
% نسبة التطور	45.10%	13.20%	25.53%	24%	04%

المصدر: من اعداد الطالبان بناء على التقارير السنوية لبنك الخليج

التحليل :

من خلال ماتقدم يتضح لنا أن هناك تطورا مستمر لحجم التمويلات الإسلامية وفق صغتي السلم والمراجحة في بنك الخليج الجزائر , وهذا التطور يمس فقط تلك الشريحة المتعاملة مع البنك عبر نافذته الإسلامية.

وبشكل عام وخلال سنوات 2016-2020 فإن التمويلات الإسلامية في نزايد مستمر فقد كانت تمثل نسبة 13.20 % سنة 2017 من إجمالي القروض الممنوحة وقد بلغت 24 % سنة 2020. حيث حققت أعلى نسب لها سنة 2016 بنسبة 45.10 %.

التفسير:

- وجود تطور في نسب التمويل الإسلامية راجع إلى الإقبال على الصيغ الإسلامية من طرف الشركات والأفراد وذلك باعتبارها بديل لهم عن القروض الربوية , هذا الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي وخاصة صيغة المراجحة جعل البنك يحقق نسب تنافس القروض التقليدية في البنك.

- اعتماد البنك على صيغة المراجحة بالدرجة الأولى في تمويل الأفراد والمؤسسات راجع إلى قلة المخاطر في استعمال هذه الصيغة وسهولة تطبيقها.

¹ عائشة جنحاني واخرون, تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية, مع الإشارة لتجربة بنك الخليج الجزائر, AGB لفترة 2011/2014 مذكرة للاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية. تخصص بنوك جامعة الشهيد حمه لخضر بالواد 2017.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل كلما يخص النتائج المتوصل إليها في دراسة الحالة التي قمنا بها على مستوى كل من بنك السلام الجزائر وكالة - ورقلة- وبنك الخليج -الجزائر- والتي كانت البداية بتقديم البنكين، ثم عرض عينة وأدوات الدراسة بحيث تمثلت أدوات الدراسة في المقابلة الشخصية والملاحظة وتمت الاستعانة بأسلوب دراسة حالة، والأدوات التحليلية كبرنامج EXEL للوصول إلى دور صيغة المراجحة للآمر بالشراء في زيادة ربحية البنوك، ثم تطرقنا إلى تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها بناء على ما تم تدوينه خلال فترة التريص من مخرجات التقارير المالية للبنكين واللقاء مع مجموعة من الموظفين والملاحظات كذلك بحيث تبين لنا:

1. أن بنك السلام يقدم أربعة صيغ تمويلية، وهي: المراجحة، الإجارة، السلم و الاستصناع، إلا أنه يركز بصفة خاصة على صيغة المراجحة والتي يخصص لها حجم كبير من موجودات البنك؛
2. بينما يقدم بنك الخليج منتوجين إسلاميين فقط وهما المراجحة والسلم،
3. يعتمد كلا البنكين على المعاملات قصيرة الأجل وذلك لعدة اعتبارات لعل أهمها سرعة دوران السيولة النقدية، وقلة المخاطرة؛ وأن النتائج التحليلية للدراسة تشير إلى تطور مستمر لحجم التمويلات الإسلامية في المصرف خلال من فترة الدراسة.

الخاتمة

ترتكز البنوك الإسلامية جهودها نحو التنمية عن طريق الاستثمار في أصول حقيقية لا وهمية، والتي تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك الأمور بالنسبة للبنوك التقليدية فهي تؤدي دورا هاما في تحقيق التنمية من خلال تجميع للموارد المالية لاستخدامها في المجالات الاستثمارية غير أنها تركز في نشاطها على الاقتراض مما يجعل استثماراتها موجهة لمشروعات وهمية. إن الصيرفة الإسلامية حققت نمو كبير في العقود الأخيرة وحصلت على حصة محترمة في السوق المصري، لكنها لا تزال تعاني تحديات وصعوبات مختلفة خاصة في الجانب التشريعي، إلا أنها استطاعت أن تثبت قدرتها على تقديم خدمات مصرفية تتمثل في تمويلات ومشاركات تنافس القروض والودائع التقليدية وتفرض على السلطات النقدية البحث في كيفية الاستفادة من خدمات الصيرفة الإسلامية، وهذا ما أدى إلى ظهور نوافذ إسلامية في مختلف البلدان العربية

وقد سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة للأمر بالشراء في بنك السلام الجزائر وبنك الخليج الجزائر وقد تم معالجة الإشكالية باستخدام منهجية IMRAD من خلال فصلين، الفصل الأول والذي كان شامل لمختلف المفاهيم والأدبيات التي تخص الجانب النظري لمتغيري الدراسة، وكذلك مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، سواء بمتغيره معا أو إحدى المتغيرين أما الفصل الثاني والذي شمل كل من طريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، إضافة إلى عملية تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، بغيت الوصول إلى الدور الذي تلعبه المراجعة للأمر بالشراء في زيادة أرباح البنكين محل الدراسة. هذا وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج باختبار الفرضيات والمتمثلة فيما يلي:

1. اختبار الفرضية الأولى: يقوم بيع المراجعة على أصليين : الأول : ذكر الثمن الأصلي، والثاني : طلب زيادة ربح معلوم، وهذا يعتبر القاسم المشترك بين كل تعاريف المراجعة، والملاحظ لنسبة التمويل بالمراجعة سواء في البنوك الإسلامية أو النوافذ الإسلامية يتجلى له نطاق استخدام هذه الصيغة، وعليه تعتبر المراجعة المصرفية اليوم ركيزة أساسية، وأحد قنوات التمويل في المصارف الإسلامية والتجارية، وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى؛
2. اختبار الفرضية الثانية: يقدم بنك السلام عدة صيغ تمويلية على غرار السلم والإجارة الاستصناع والمراجعة، بينما يقدم بنك الخليج صيغتي المراجعة والسلم إضافة إلى صيغة التأجير التمويلي، وهذا يبين التوجه العام للبنكين محل الدراسة يتوضح من خلال تركيز عمليات تمويله ضمن الصيغ القائمة على المديونية وفي مقدمتها صيغة المراجعة وذلك على اعتبار أنها الأكثر طلبا لتمويل الاستثمارات، والأنسب لتمويل رأس المال الثابت والتغير في المخزون، والسبب الجوهرى لهذا التوجه كون هذه الصيغة أكثر توليدا للأرباح، إضافة إلى سهولة التعامل، وقلة المخاطر التي تتخللها مقارنة بالصيغ الأخرى، وبالتالي تقبل الفرضية الثانية؛
3. اختبار الفرضية الثالثة: يعتبر التعامل على مستوى بنك الخليج-الجزائر- مقتصر على صيغ المديونية فقط، ومع ذلك فقد حقق هذا البنك نسب تمويل مرتفعة، أدت إلى الرفع من الأرباح المحققة، وينوع بنك السلام منتجاته الإسلامية باعتباره بنك إسلامي قائم بذاته، وبالرغم من ذلك يخصص أكبر موجوداته لصيغة المراجعة المصرفية سواء البسيطة أو المركبة وهذا ما رفع من معدل توليد الأرباح الذي تجاوز 50 من إجمالي الإيرادات الناتجة عن صيغ التمويل، وبالتالي تقبل الفرضية الثالثة.

1. يقوم بنك السلام - الجزائر - بتفضيل التمويل بصيغة المراجعة لقلّة مخاطرها ودورتها السريعة وربحها المضمون، وكذلك تسمح للمؤسسات بالحصول على السلع التي يحتاجونها دون دفع الثمن مباشرة عند استلام السلعة، وهذا ما يوفر لها جرعات مستمرة خلال فترة التمويل، بمعنى أنها توفر مرونة أكبر للتمويل وتتيح للمؤسسة فرصة تحقيق وفورات مالية تستخدمها لتغطية احتياجات آخر و نلاحظ أن التمويل بالمراجعة سجل سنة 2016. 88.98% أي ما يعادل 4093 مليون دينار جزائري ليصل سنة 2020 نسبة 05.82% محققا بذلك مبلغ 1043 مليون دينار جزائري. وبنظر إلى نسب التمويل نلاحظ أن لصيغة المراجعة حصة الأسد من إجمالي التمويل قصير الأجل؛
2. يتضح لنا أن هناك تطورا مستمر لحجم التمويلات الإسلامية لدى بنك الخليج الجزائر وفق صغتي السلم والمراجعة ، وهذا التطور يس فقط تلك الشريحة المتعاملة مع البنك عبر نافذته الإسلامية، حيث حققت أعلى نسب لها سنة 2016 بنسبة 45.10 % ؛
3. للحصول على التمويل من طرف البنك، يقوم البنك بتحديد عدة شروط عامة وخاصة منها فهي تطبق على العميل من بينها محدودية الأجر، السن، بالإضافة إلى إلزامية تحضير وثائق إدارية من طرف البنك على العميل هذا الشرط، مما تشكل عائق لدى المتعاملين مع البنك في الحصول على التمويل لضيق وقت استخراج الوثائق كما نعرف أن الإدارة الجزائرية إحدى أهم مميزاتا هي البيروقراطية؛
4. يحاول بنك السلام الجزائر تنويع صيغ تمويله من أجل استقطاب أكبر عد ممكن من العملاء الجدد، لكن رغم هذا بقيت أغلب تمويلاتهم تتمحور في الجانب الاستغلالي لأنها قصيرة الأجل؛
5. مساهمة بنك الخليج في الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإن كانت متواضعة وبالرغم من حداثة نشأته إلا أنها تعتبر تجربة استطاعت استقطاب شريحة من المجتمع الجزائري على الرغم من أنه بنك تقليدي يمارس الصيرفة الإسلامية وفق آلية النوافذ الإسلامية بالاعتماد فقط على صيغتين هما : السلم والمراجعة .

التوصيات

على أساس النتائج المتوصل إليها سابقا في الدراسة نقدم بعض الاقتراحات حول البنوك الإسلامية التي من شأنها أن تساهم في تجاوز بعض الصعوبات التي تواجهها في تفعيل التمويل العقاري لدى بنك السلام الجزائر بورقلة:

- توصيات عملية

- 1- يجب إعطاء المزيد من المسؤولية للوكالات الولائية في نشر التقارير خاصة بما مما يساعد الطلبة في إجراء دراستهم الميدانية على مستوى الوكالات الولائية بدل من اللجوء والتنقل إلى المقر المركزي؛
- 2- لا بد من تكثيف الندوات العلمية والمليقيات التي تبحث حول صيغ التمويل وكيفية الاستفادة منها لحل مشاكل وصعوبات التي تواجهها الصيرفة الإسلامية خاصة بعد فتح عدة نوافذ على مستوى البنوك العمومية؛

- 3- العمل على فتح وكالات للبنوك الإسلامية على أكبر نطاق ممكن على مستوى الوطني؛
 - 4- ضرورة التفكير في فتح بنوك إسلامية جزائرية قائمة بذاتها وعدم الاكتفاء بالنوافذ التابعة للبنوك التجارية.
 - 5- التوسع في توظيف الموارد المالية للبنك بتفعيل أكثر لصيغ التمويل الإسلامية الأخرى مثل المضاربة والمشاركة والسلم .. إلخ؛
 - 6- مراعاة ضوابط الشريعة في تطبيق المراجعة , حيث يكون ذلك سببا لتخلصها من التعامل بالربا بشكل كلي؛
 - 7- على البنك المركزي سن لوائح وقوانين خاصة تضبط عمل الصيرفة الإسلامية وفصلها عن القوانين الخاصة بالبنوك التقليدية؛
 - 8- يحتاج العمل في الصيرفة الإسلامية إلى إعداد كوادر بشرية مصرفية مؤهلة.
- آفاق الدراسة:** يبقى موضوع الصيرفة الإسلامية و صيغ التمويل الإسلامي مجالا واسعا للدراسة، وهناك جوانب لم تلملم بأي حال من الأحوال بكل جوانب الدراسة، يمكن أن تكون أبحاث أخرى في المستقبل، نقترح منها ما يلي:
- أثر التمويل بالمراجعة للأمر بالشراء في تعظيم أرباح البنوك العمومية ؛
 - متطلبات تحول الصيرفة الإسلامية في النوافذ الإسلامية من تمويلات المراجعة إلى صيغ المشاركات؛

قائمة المراجع

المراجع والمصادر باللغة العربية

✓ الكتب:

1. أبو زيد عبد العظيم، بيع المراجعة وتطبيقاته المعاصرة في المصارف الإسلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع. دمشق. سوريا 2004
2. البلتاجي محمد ، سلسلة التعريف بالبنوك الإسلامية ، الجزء الثالث ، 2014.
3. خصاونة أحمد سليمان ، المصارف الإسلامية مقررات لجنة بازل، الطبعة الأولى، عالم الكتاب، إربد، 2008.
4. الخطيب محمود ابراهيم مصطفى ، من صيغ الاستثمار المراجعة الداخلية في البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار ، الاردن.
5. عبادة إبراهيم عبد الحليم ، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، الأردن، 2008.
6. قادري محمد الطاهر وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الطبعة الأولى، مكتبة حسين العصرية، بيروت،، 2014 .
7. المصري رفيق يونس ، بيع المراجعة للآمر بالشراء في المصارف الإسلامية،(ط: 2 بيروت: مؤسسة الرسالة، 1416هـ، 1996
8. الموسوي حيدر يونس ، المصارف الإسلامية أداؤها المالي، الطبعة الأولى، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2011.
9. ناصر سليمان ، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، 2015؛
10. الهيتي عبد الرحيم جدي ، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، عمان، 1998.
11. الوادي محمود حسين وآخرون ،الاقتصاد الإسلامي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن ، 2010.
12. يوسف ابراهيم يوسف وآخرون، قرارات الجامع الفقهية في المعاملات المالية الاقتصادية، ج2 ط2: الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، (2012م).

✓ البحوث الجامعية الغير منشورة:

13. بن ساسي عبد الحفيظ ، ضوابط الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، 2009م.
14. بن شاوي هدى، جمال منى، دور صيغ التمويل الإسلامية في تمويل القطاع العقاري، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بميلة، 2018.

15. جنحاني عائشة واخرون ,تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية ,مع الإشارة لتجربة بنك الخليج الجزائر AGB, لفترة 2014/2011 مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية.تخصص بنوك جامعة الشهيد حمه لخضر بالواد 2017.
16. حمزة محمد عبد الرؤوف , البيع في الفقه الإسلامي (مشروعيته و أنواعه), مذكرة ماجستير غير منشورة,جامعة سانت كليمنتس,الشارقة,,2007.
17. قحف منذر ، أساسيات التمويل الإسلامي، الأكاديمية العالمية للبحوث، كوالالمبور، ماليزيا.
18. لعمش أمال ، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية "دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية" رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس-سطيف.
19. مسيف بديعة ، سامية زغليط، إستراتيجية تحول البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية "دراسة استشرافية للعمل المصرفي الإسلامي في الجزائر، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017
20. فريد مشري، دور الأدوات المالية الإسلامية في تمويل البنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017؛
- ✓ المقالات المنشورة:
21. بن عمارة نوال، التمويل المصرفي الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية جامعة الوادي، العدد الخامس، 2012.
22. عثمان محمد ،مروى يحيى الشيخ، قياس ربح نشاط المراجعة في المصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على المصرف الشام الإسلامي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد1 . 2011.
23. قمومية سفيان، أو بلعزوز بن علي، تجربة بنك "المشرق الإمارتي" في التحول الجزئي إلى مصرف إسلامي من خلال مدخل النوافذ الإسلامية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 18،2017.
24. مناصرة سميرة ، زبير عباش، التمويل الإسلامي كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، أم بواقي، العدد الثالث، 2016 .
25. مندور عصام عمر أحمد ، البنوك الوضعية الشرعية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2013.
26. سليمان ناصر، عبد الحلیم يوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 7، 2010؛

27. يوسفات علي وعبد الرحمان عبد القادر، التمويل في البنوك الإسلامية عوائده وضوابطه، الدراسات الاقتصادية، العدد 20،
- ✓ وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات والملتقيات و الأيام الدراسية):
28. بن ساسي عبد الحفيظ، محمد جموعي قريشي، ضوابط المنهج الإسلامي للاستثمار المتعلقة بالصيغ التمويلية، مداخلة في الملتقى الدولي، غرداية، 2011.
29. بوجحيش خليدة وآخرون، دور الأدوات الاستثمارية الإسلامية في حل مشاكل السيولة في المصارف الإسلامية مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، جامعة غرداية، 2011
30. الشيبلي يوسف بن عبد الله، ملتقى المراجعة بريج منغير، الملتقى الثاني للهيئات الشرعية للمصارف الإسلامية، الهيئة الشرعية لبنك البلاد، الطبعة الأولى، الرياض، 1434-2013 ص15.
- غفانة حسام الدين، بيع المراجعة المركبة كما تجريه المصارف الإسلامية في فلسطين، مداخلة ضمن مؤتمر الاقتصاد الإسلامي وأعمال البنوك، جامعة الخليل. فلسطين، 2009.
- ✓ منشورات المؤسسة:
31. جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (الأطروحة، المذكرة، المقال، التقرير) وفق طريقة IMRAD، طبعة 4، 2015.
- ✓ الموسوعات:
32. الدخيل أحمد خلف حسين، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 2.
- ✓ المقابلات الشفهية:
33. فاطمة الزهراء خلفاوي، عبد الرحمان خليفة، قسم التمويلات، بنك السلام الجزائر وكالة - ورقلة، نظريات أدبية حول البنك وخدماته وآليات عمله، بالإضافة إلى إجراءات عملية التمويل العقاري، 2021/04/29، مقابلة شخصية.
- ✓ المواقع الالكترونية
34. <http://www.alsalamalgeria.com>
- ✓ المراجع باللغة الأجنبية:
35. KEITH S. VARIAN, JENNIFER M. ROCKWELL, **Islamic Financing and Foreclosure**, REAL ESTATE ISSUES, Number 1, 2009 .

الملاحق

Acquisition d'un Logement Promotionnel Public auprès de l'ENPI

- Une Copie de la décision d'affectation de l'ENPI ;
- Un Acte de naissance N° 12 ;
- Une Fiche familiale pour les personnes mariées ;
- Un Certificat de résidence moins de 03 mois ;
- Une Copie de la pièce d'identité nationale ou permis de conduire ou copie du passeport et carte de séjour pour les résidents à l'étranger ;
- Une attestation de travail récente ;
- Les trois (3) dernières fiches de paie ;
- Le relevé de compte bancaire ou postal des trois derniers mois
- Le Relevé des émoluments du client ;
- La déclaration annuelle des salaires (DAS) pour les employés du secteur privé ;
- Une copie de la carte d'affiliation à la sécurité sociale CNAS ;
- Une attestation de pension délivrée par la Caisse Nationale de Retraite. (pour les retraités) ;
- Une Lettre d'engagement de l'intéressé de domicilier son salaire pendant toute la durée du financement auprès d'une agence d'AL SALAM BANK ALGERIA ;
- Le nom du notaire chargé de l'établissement des actes translatifs de propriété (adresse / Tel N° / Fax N° / Email).



Acquisition de terrain pour construction d'une habitation

Pour les salariés :

- Une promesse de vente sous seing privé ;
- La Copie de l'acte de propriété du terrain ;
- La Copie du livret foncier ;
- La Copie du certificat négatif de date récente (moins de 03 mois) ;
- Le Certificat d'urbanisme ou permis de construire ;
- Le plan de situation et les plans de masse ;
- Le Rapport d'existence et d'expertise du bien (établi par un expert qualifié de la banque) ;
- Un Acte de naissance N°12 ;
- La Fiche familiale pour les personnes mariées ;
- Un Certificat de résidence moins de 03 mois ;
- Une Copie de la pièce d'identité nationale ou permis de conduire ou copie du passeport et carte de séjour pour les résidents à l'étranger ;
- Une Attestation de travail récente ;
- Les trois (3) dernières fiches de paie ;
- Le Relevé des émoluments du client ;
- La déclaration annuelle des salaires (DAS) pour les employés du secteur privé ;
- Une copie de la carte d'affiliation à la sécurité sociale CNAS ;
- Une attestation de pension délivrée par la Caisse Nationale de Retraite ;
- La Lettre d'engagement de l'intéressé de domicilier son salaire pendant toute la durée du financement auprès d'une agence d'AL SALAM BANK - ALGERIA.

Pour les professions libérales et les commerçants, rajouter :

- Déclaration fiscale de revenue et fou bilan fiscal des 03 derniers exercices ;
- Une Copie du registre de commerce ;
- Une Copie de l'agrément ou décision d'installation ;
- Une Attestation de mise à jour CASNOS et CNAS ;
- Un Extrait de rôle apuré récent daté de moins de trois (03) mois ;
- Une attestation sur l'honneur de non endettement ou indiquant le montant du prêt déjà contracté.

NB: Pour les résidents à l'étranger, les justificatifs des revenus tels que la déclaration fiscale, la situation fiscale et l'attestation de mise à jour envers les assurances sociales doivent être légalisées auprès des services consulaires..



NB : Les Co-Acheteurs doivent fournir les mêmes documents

Auto construction

Pour les salariés :

- L'acte de propriété du terrain enregistré et publié ;
- La Copie du livret foncier ;
- La Copie du certificat négatif de date récente (moins de 03 mois) ;
- La Copie certifiée du permis de construire en cours de validité ;
- Le devis estimatif et descriptif des travaux approuvés par un expert qualifié de la banque ;
- Un Acte de naissance N°12 ;
- Une Fiche familiale pour les personnes mariées ;
- Un Certificat de résidence moins de 03 mois ;
- Une Copie légalisée de la pièce d'identité nationale ou permis de conduire ou copie du passeport et carte de séjour pour les résidents à l'étranger ;
- Une attestation de travail récente ;
- Les trois (3) dernières fiches de paie ;
- Le Relevé des émoluments du client ;
- La déclaration annuelle des salaires (DAS) pour les employés du secteur privé ;
- Une copie de la carte d'affiliation à la sécurité sociale CNAS ;
- Une attestation de pension délivrée par la Caisse Nationale de Retraite ;
- Une Lettre d'engagement de l'intéressé de domicilier son salaire pendant toute la durée du financement auprès d'une agence d'AL SALAM BANK - ALGERIA.

Pour les professions libérales et les commerçants, rajouter :

- La Déclaration fiscale de revenu et / ou bilan fiscal des 03 derniers exercices ;
- Une Copie du registre de commerce ;
- Une Copie de l'agrément ou décision d'installation ;
- Une Attestation de mise à jour CASNOS et CNAS ;
- Un Extrait de rôle puré récent daté de moins de trois (03) mois.

NB: Pour les résidents à l'étranger, les justificatifs des revenus tels que la déclaration fiscale, la situation fiscale et l'attestation de mise à jour envers les assurances sociales doivent être légalisées auprès des services consulaires.

NB : Les Co-Acheteurs doivent fournir les mêmes documents.

Extension d'une habitation

Pour les salariés :

- L'acte de propriété enregistré et publié du terrain et du bien bâti ou l'acte de propriété •
accompagné du permis de construire et du certificat de conformité ;
- La Copie du certificat négatif de date récente (moins de 03 mois) ; •
- La Copie certifiée du permis de construire au titre d'extension en cours de validité ; •
- Le devis estimatif et quantitatif du coût de l'extension approuvés par un expert qualifié de la •
banque ;
- Le planning prévisionnel de réalisation des travaux ; •
- L'Attestation des travaux réalisés et constatés, approuvée par un expert qualifié de la banque ; •
Un Acte de naissance N°12 ; •
- Une Fiche familiale pour les personnes mariées ; •
- Un Certificat de résidence moins de 03 mois ; •
- Une Copie de la pièce d'identité nationale ou permis de conduire ou copie du passeport et •
carte de séjour pour les résidents à l'étranger ;
- Une Attestation de travail récente ; •
- Les trois (3) dernières fiches de paie ; •
- Le Relevé des émoluments du client ; •
- La déclaration annuelle des salaires (DAS) pour les employés du secteur privé ; •
Une Copie de la carte d'affiliation à la sécurité sociale CNAS ; •
- Une Attestation de pension délivrée par la Caisse Nationale de Retraite ; •
- Une Lettre d'engagement de l'intéressé de domicilier son salaire pendant toute la durée du •
financement auprès d'une agence d'AL SALAM BANK - ALGERIA.

Pour les professions libérales et les commerçants, rajouter :

- Déclaration fiscale de revenu et / ou bilan fiscal des 03 derniers exercices ; •
Une Copie du registre de commerce ; •
- Une Copie de l'agrément ou décision d'installation ; •
- Une Attestation de mise à jour CASNOS et CNAS ; •
- Un Extrait de rôle apuré récent daté de moins de trois (03) mois. •

NB: Pour les résidents à l'étranger, les justificatifs des revenus tels que la déclaration fiscale, la situation fiscale et l'attestation de mise à jour envers les assurances sociales doivent être légalisées auprès des services consulaires.

NB : Les Co-Acheteurs doivent fournir les mêmes documents.

Travaux d'aménagement, rénovation ou de restauration d'une habitation

Pour les salariés :

- La copie de l'acte de propriété enregistré et publié du bien immobilier ;
- Copie du certificat négatif de date récente (moins de 03 mois) ;
- Le devis estimatif et quantitatif du coût de l'aménagement, de la rénovation ou de la restauration approuvés par un expert qualifié de la banque ;
- L'Attestation des travaux réalisés et constatés, approuvée par un expert qualifié de la banque ;
- Un Acte de naissance N°12 ;
- Fiche familiale pour les personnes mariées ;
- Un Certificat de résidence moins de 03 mois ;
- Une Copie de la pièce d'identité nationale ou permis de conduire ou copie du passeport et carte de séjour pour les résidents à l'étranger ;
- Une Attestation de travail récente ;
- Les trois (3) dernières fiches de paie ;
- Le Relevé des émoluments du client ;
- La déclaration annuelle des salaires (DAS) pour les employés du secteur privé ;
- Une Copie de la carte d'affiliation à la sécurité sociale CNAS ;
- Une Attestation de pension délivrée par la Caisse Nationale de Retraite ;
- Une Lettre d'engagement de l'intéressé de domicilier son salaire pendant toute la durée du financement auprès d'une agence d'AL SALAM BANK - ALGERIA.

Pour les professions libérales et les commerçants, rajouter :

- Une Déclaration fiscale de revenu et / ou bilan fiscal des 03 derniers exercices ;
- Une Copie du registre de commerce ;
- Une Copie de l'agrément ou décision d'installation ;
- Une Attestation de mise à jour CASNOS et CNAS ;
- Un Extrait de rôle apuré récent daté de moins de trois (03) mois.

NB: Pour les résidents à l'étranger, les justificatifs des revenus tels que la déclaration fiscale, la situation fiscale et l'attestation de mise à jour envers les assurances sociales doivent être légalisées auprès des services consulaires.



NB : Les Co-Acheteurs doivent fournir les mêmes documents.

Acquisition d'un logement neuf promotionnel auprès d'un promoteur Immobilier

Pour les salariés :

- Une Copie de l'attestation de réservation d'un logement neuf ; Ou une promesse de vente sous seing privé, délivrée par un promoteur public ou privé ou décision d'affectation ;
 - Un Acte de naissance N°12 ;
 - Une Fiche familiale pour les personnes mariées ;
 - Un Certificat de résidence moins de 03 mois ;
- Une Copie de la pièce d'identité nationale ou permis de conduire ou copie du passeport et carte de séjour pour les résidents à l'étranger ;
 - Une Attestation de travail récente ;
 - Les trois (3) dernières fiches de paie ;
 - Le Relevé des émoluments du client ;
- La déclaration annuelle des salaires (DAS) pour les employés du secteur privé ;
 - Une Copie de la carte d'affiliation à la sécurité sociale CNAS ;
 - Une Attestation de pension délivrée par la Caisse Nationale de Retraite ;
- Une Lettre d'engagement de l'intéressé de domicilier son salaire pendant toute la durée du financement auprès d'une agence d'AL SALAM BANK - ALGERIA.

Pour les professions libérales et les commerçants, rajouter :

- Déclaration fiscale de revenu et / ou bilan fiscal des 03 derniers exercices ;
- Une Copie de l'agrément ou décision d'installation ;
- Une Attestation de mise à jour CASNOS et CNAS ;
- Un Extrait de rôle apuré récent daté de moins de trois (03) mois.

NB : Pour les résidents à l'étranger, les justificatifs des revenus tels que la déclaration fiscale, la situation fiscale et l'attestation de mise à jour envers les assurances sociales doivent être légalisées auprès des services consulaires.

NB : Les Co-Acheteurs doivent fournir les mêmes documents.

NB : Les Co-Acheteurs doivent fournir les mêmes documents Achat d'un logement neuf ou ancien auprès d'un particulier

Pour les salariés :

- Une Promesse de vente sous seing privé ;
- La Copie de l'acte de propriété ;
- La Copie du livret foncier ;
- La Copie du certificat négatif de date récente (moins de 03 mois) ;
- Le Rapport d'existence et d'expertise du bien (établi par un expert qualifié de la banque) ;
- Un Acte de naissance N°12 ;
- Une Fiche familiale pour les personnes mariées ;
- Un Certificat de résidence moins de 03 mois ;
- Une Copie de la pièce d'identité nationale ou permis de conduire ou copie du passeport et carte de séjour pour les résidents à l'étranger ;
- Une Attestation de travail récente ;
- Les trois dernières fiches de paie ;
- Le Relevé des émoluments du client ;
- La déclaration annuelle des salaires (DAS) pour les employés du secteur privé ;
- Une Copie de la carte d'affiliation à la sécurité sociale CNAS ;
- Une Attestation de pension délivrée par la Caisse Nationale de Retraite ;
- La Lettre d'engagement de l'intéressé de domicilier son salaire pendant toute la durée du financement auprès d'une agence d'AL SALAM BANK - ALGERIA.

Pour les professions libérales et les commerçants, rajouter :

- Déclaration fiscale de revenu et / ou bilan fiscal des 03 derniers exercices ;
- Une Copie du registre de commerce ;
- Une Copie de l'agrément ou décision d'installation ;
- Une Attestation de mise à jour CAS NOS et CNAS ;
- Un Extrait de rôle apuré récent daté de moins de trois (03) mois.

NB: Pour les résidents à l'étranger, les justificatifs des revenus tels que la déclaration fiscale, la situation fiscale et l'attestation de mise à jour envers les assurances sociales doivent être légalisées auprès des services consulaires.



Formulaire de demande

Financement d'un bien immobilier _ Aux particuliers

Renseignements sur Acheteur (s)			
Nom			
Nom de jeune fille			
Prénom			
Date de naissance			
Situation familiale	Célibataire	<input type="checkbox"/>	Célibataire <input type="checkbox"/>
	Marié	<input type="checkbox"/>	Marié <input type="checkbox"/>
	Divorcé	<input type="checkbox"/>	Divorcé <input type="checkbox"/>
	Veuf	<input type="checkbox"/>	Veuf <input type="checkbox"/>
Niveau d'instruction			
Adresse actuelle			
Ville			
Code postal			
Téléphone personnel			
Téléphone portable			
Adresse E-mail			
Nombre d'enfants à charge			
Profession			
Nom de votre employeur actuel			
Adresse de votre employeur			
Téléphone professionnel			
Votre contrat de travail (CDI, CDD, etc ...)			
Période d'essai terminée	<input type="checkbox"/> OUI	<input type="checkbox"/> NON	<input type="checkbox"/> OUI <input type="checkbox"/> NON
Ancienneté de votre emploi actuel	<input type="checkbox"/> Mois	<input type="checkbox"/> Années	<input type="checkbox"/> Mois <input type="checkbox"/> Années
Revenus mensuels nets			
Banque actuelle principale			
Agence			
N° de compte			
Autres précisions qui vous semblent utiles			

Pour tout renseignement ou aide, n'hésitez pas à nous appeler au : 021.57.27.17. Un conseiller vous aidera dans votre démarche et répondra à vos questions.
En complétant soigneusement ce formulaire vous informez la banque sur votre projet. De la qualité et de la pertinence de vos informations, dépendra nos propositions.

Annexe 3

Renseignements sur votre patrimoine		
Compte Epargne	DA	DA
Autres (Biens immeubles ou meubles)	DA	DA
Autres précisions qui vous semblent utiles		

Renseignements sur vos charges				
	ACHETER		COÛT HABITER	
	Echéance finale	Mensualité	Echéance finale	Mensualité
Remboursement emprunt immobilier		DA		DA
Crédit voiture		DA		DA
Autres		DA		DA
Loyer à payer		DA		DA
Autres		DA		DA
Autres précisions qui vous semblent utiles				

Description de votre projet			
<input type="checkbox"/> Acquisition d'un logement neuf promotionnel auprès d'un promoteur immobilier <input type="radio"/> Appartement <input type="radio"/> Maison individuelle			
<input type="checkbox"/> Acquisition d'un logement neuf ou ancien auprès d'un particulier			
<input type="checkbox"/> Acquisition d'un terrain pour construction d'une habitation			
<input type="checkbox"/> Auto Construction			
<input type="checkbox"/> Extension habitation individuelle			
<input type="checkbox"/> Aménagement et Rénovation			
Nombre de pièces		Surface habitable	
• Le type d'habitation : 1. Propriétaire 2. Locataire 3. Cohabitation avec les parents 4. Logement de fonction			

Pour tout renseignement ou aide, n'hésitez pas à nous appeler au : 021 37 27 17. Un conseiller vous aidera dans votre démarche et répondra à vos questions. En complétant soigneusement ce formulaire vous informez la banque sur votre projet. De la qualité et de la pertinence de vos informations, dépendra nos propositions.

Annexe 3

Financement de votre projet			
Valeur du bien			DA
Montant du prêt sollicité	DA	Durée	
Garanties supplémentaires proposées			

Nous soussignés, certifions sincères et exactes toutes les informations fournies, ci-dessus. Et nous nous engageons à fournir tout justificatif nécessaire et en tenir Al Salam Bank Algeria informée de toute modification pouvant affecter ces informations.

Aussi, nous consentons à ce que la banque recueille, auprès de tout organisme ou toute personne détenant des informations sur nous, les renseignements nécessaires sur notre solvabilité ou situation financière.

Formulé à : _____ Date : _____

Signature de l'Acheteur

Signature du Co Acheteur

Pour tout renseignement ou aide, n'hésitez pas à nous appeler au : 021 37 27 17. Un conseiller vous aidera dans votre démarche et répondra à vos questions. En complétant soigneusement ce formulaire vous informez la banque sur votre projet. De la qualité et de la pertinence de vos informations, dépendra nos propositions.

Annexe 5

(Papier en-tête de l'employeur)

Date :

Engagement irrévocable de domiciliation de salaires

A / AL SALAM BANK- ALGERIA .
AGENCE :

Faisant suite à la demande de notre employé(e), Mme/Melle/Mdatée duet ayant pour objet la domiciliation de ses salaires en vos guichets, nous soussignés....., déclarons nous engager en vertu de la présente, irrévocablement et inconditionnellement à transférer, à (chaque fin de mois) (période de virement variant selon chaque employeur), le salaire mensuel net et/ou tous les dus de notre employé(e) sus nommé(e) à son compte N°.....ouvert sur les livres de votre agence AL SALAM BANK , et dont le numéro nous a été communiqué dans la demande ci-dessus évoquée, et ce jusqu'au remboursement total de sa dette vis-à-vis de votre banque.

Aussi, et en cas de cessation de la relation de travail (licenciement, démission, abandon de poste ou départ en retraite), nous nous engageons à informer sans délais AL SALAM BANK et nous procéderons au virement de son solde de tout compte, indemnité ou prime de départ et/ou licenciement, et ce en remboursement partiel ou intégral de la créance détenue par AL SALAM BANK.

Cet engagement demeurera valable et ne cessera de produire ses effets qu'à la réception d'un écrit de votre part nous demandant l'interruption de domiciliation de salaires, et ce sous notre entière responsabilité.

Le présent engagement est délivré pour servir et valoir ce que de droit.

Fait à, le.....

Signature de l'intéressé

Signature et cachet de l'employeur
(Responsable habilité)

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	شكر وتقدير
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ-ت	مقدمة
	الفصل الأول: : الإطار النظري للتمويل بالمراجحة للآمر بالشراء وتطبيقاتها في البنوك الإسلامية والتجارية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم حول المراجحة للآمر بالشراء ودورها في زيادة ربحية البنوك الإسلامية والتجارية
3	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول البنوك الإسلامية والتجارية
3	الفرع الأول: ماهية البنوك الإسلامية
5	الفرع الثاني: ماهية البنوك التجارية
	الفرع الثالث : التمويل في البنوك الإسلامية والتجارية
10	المطلب الثاني: ماهية المراجحة للآمر بالشراء
10	الفرع الأول: تعريف المراجحة وأنواعها
8	الفرع الثاني: مفهوم المراجحة للآمر بالشراء
15	المطلب الثالث: آليات التمويل بالمراجحة للآمر بالشراء في المصارف التجارية و الإسلامية
15	الفرع الأول: <u>التطبيق العملي للتمويل بالمراجحة للآمر بالشراء</u>
17	الفرع الثاني: تطبيق بيع المراجحة في البنوك الصعوبات, التجاوزات, والمخاطر
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
21	المطلب الثاني: موقع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
23	خلاصة الفصل الاول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لإسهامات البنوك الإسلامية في تفعيل التمويل العقاري لدى لبنك السلام الجزائر
22	تمهيد
23	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

23	المطلب الأول: متغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة
23	الفرع الأول: تقديم عام للبنوك محل الدراسة
25	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
28	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
29	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
29	المطلب الأول: عرض نتائج المتحصل عليها في بنك السلام الجزائري
29	الفرع الأول: دراسة حجم التمويلات الممنوحة من بنك السلام خلال سنوات (2016-2020)
35	المطلب الثاني: عرض النتائج المتحصل عليها في بنك الخليج الجزائر
35	الفرع الأول: صيغ التمويل الإسلامية على مستوى نافذة بنك الخليج الجزائري
36	الفرع الثاني: تطور الصيغ التمويلية الإسلامية في بنك الخليج الجزائر
39	خلاصة الفصل
40	خاتمة
44	المراجع والمصادر
47	الملاحق
67	الفهرس